جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

د/ عبدالله إبراهيم يوسف عبد المجيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع المساعد

كلية التربية – جامعة الفيوم

تاريخ الاستلام : ٢٣ مايو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ١٣ يونيو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى إعداد تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وقياس أثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي . وقد استخدم كلا من المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري وبناء أدوات ومواد البحث ، والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث .

وقد قدم البحث تصورا مقترحا لمنهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، متضمنا الأسس ، والأهداف ، والمحتوى ، واستراتيجيات التدريس ، والوسائل التعليمية ومصادر التعلم ، والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم . ومن خلال تجريب وحدتين من وحدات التصور المقترح على عينة بلغت (٢١) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي أظهرت النتائج أن التصور المقترح له أثر كبير في تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

الكلمات المفتاحية : تصور مقترح – منهج علم الاجتماع – رؤية مصر ٢٠٣٠ – الوعي الاقتصادي – المواطنة الرقمية – المرحلة الثانوية .

A proposed vision for developing the sociology curriculum in the light of Egypt's vision for sustainable development 2030 and its impact on developing second year secondary Students' economic awareness and the values of digital citizenship

Dr. Abdullah Ibrahim Youssef Abdel-Mageed

Abstract

The research aimed at preparing a proposed vision for developing the sociology curriculum in the light of Egypt's vision for sustainable development 2030 and its impact on developing second year secondary students' economic awareness and the values of digital citizenship. The descriptive method was used to present the theoretical framework and build the tools, while the experimental one was utilized in the implementation of the study experiment.

The research presented a proposed vision of the sociology curriculum for the second year secondary students in light of Egypt's vision 2030, including the bases, objectives, content, teaching strategies, teaching aids, learning resources, educational activities, and evaluation methods. Two units of the proposed curriculum were implemented on a sample of 21 female second year secondary students. The results showed that the proposed curriculum has a significant impact on the development of economic awareness dimensions and the values of digital citizenship among second year secondary students.

Keywords: a proposed vision - sociology curriculum - Egypt's vision 2030 - economic awareness - digital citizenship - secondary stage.

مقدمة

يواجه واضعو المناهج التعليمية اليوم تحديات كبيرة في ظل التغيرات المجتمعية المعاصرة من ثورة معرفية ومعلوماتية، وتقدم تقني وتكنولوجي، مما يتطلب التطور المتسارع للتصدي له، وابتكار آليات لمواجهته، ومحاولة التأثير فيه بشكل إيجابي من خلال دراسة متأنية للواقع لكل عناصر المنهج وجوانبه في ضوء التحديات المجتمعية والعالمية.

ويعد علم الاجتماع من المواد الدراسية التي يمكن أن تساهم في تبصير الطلاب ؛ لفهم الوضع الراهن للمجتمع، وتساعد في غرس القيم الإيجابية مثل : الانتماء، والمسئولية الاجتماعية ، والديمقراطية ، وتكوين وعي اجتماعي مستنير. فالهدف الأساسي من دراسة مادة علم الاجتماع هو: مساعدة الطلاب على تحقيق الفهم العلمي للواقع الاجتماعي والسياسي، من خلال التسلح بالنظرة العلمية التي تساعدهم على تفسير هذا الواقع ومحاولة السيطرة على الظروف الاجتماعية لتغييرها، والتكيف مع الحياة المعاصرة، وتفهم أنماط التغير الاجتماعي والسياسي الذي يجري في المجتمع المحلي والعالمي. وهذا ينمي لديهم القدرة على مواجهة هذا التغير والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل(عبدالله إبراهيم يوسف، ٢٠١٦ ، ١٠٥) [1].

وبالتالي يمثل علم الاجتماع ضرورة تربوية للطلاب ؛لأنهم في حاجة ماسة إلى ثقافة اجتماعية تعينهم على التعامل الناجح والتكيف مع الآخرين ، وتعودهم على استخدام المنهج العلمي، وتنمي لديهم المهارات الاجتماعية وذلك باعتبار أن علم الاجتماع هو علم التنوير الاجتماعي، الذي يسهم بطريقة مباشرة في إعداد جيل من الطلاب، يستطيع مواكبة التغييرات والتطورات ، ومواجهة حل المشكلات الاجتماعية المختلفة(عبير عبد المنعم فيصل ،٢٠١٤، ١٦) .

[1] يتم التوثيق كالتالي (أسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها)

ولكي يحقق علم الاجتماع – كمادة دراسية – الأهداف ونواتج التعلم السابقة لدى الطلاب ؛ فلابد أن تخضع مناهجه للتطوير باستمرار ؛ لأنه إذا كانت دراسة الواقع الاجتماعي وما يتضمنه من قضايا ومشكلات هو جوهر الدراسة في علم الاجتماع ، فإن هذا الواقع أصبح يتغير بشكل مستمر ، وهذا التغير يفرض معه دراسة مفاهيم جديدة يجب إكسابها للطلاب ، وقضايا ومشكلات يجب تنمية وعيهم بها؛ حتى يمكنهم فهم هذا الواقع وتحليله ، وبالتالي التعامل والتكيف معه .

ومما يؤكد الحاجة إلى تطوير مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، وأيضا وجود قصور في تلك المناهج وعدم قدرتها على تحقيق بعض الأهداف ، ونواتج التعلم لدى الطلاب ، اتجاه العديد من الدراسات والبحوث إلى تصميم وبناء برامج ووحدات جديدة في منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة ؛ لتحقيق بعض الأهداف الخاصة بتدريس المادة في هذه المرحلة . فقد هدفت دراسة (حسنى هاشم محمد ،٢٠١١) إلى تطوير منهج علم الاجتماع في ضوء نموذج هنكنز لتنمية عادات العقل ، ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما هدفت دراسة (هند محمد بيومى ،٢٠١٢) إلى تطوير منهج علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء فلسفة التكامل لتنمية التفكير والتحصيل والاتجاه نحو المادة ، وسعت دراسة (عبير عبد المنعم فيصل ،٢٠١٤) إلى بناء برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في مادة علم الاجتماع لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأيضا هدفت دراسة (ريحاب السيد تركى وآخرون ، ٢٠١٩) إلى بناء برنامج قائم على التدريس التخيلي لتنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصريا في المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع ، كما سعت دراسة (منال شعبان على ، ٢٠١٩) إلى بناء برنامج قائم على نموذج تورانس لتنمية مهارات حل المشكلات المجتمعية المستقبلية في علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأيضا هدفت دراسة (دينا صابر عبد الحليم ،٢٠١٩) إلى بناء برنامج مقترح قائم على قضايا التنمية المستدامة لمعلمي مادة علم الاجتماع لتنمية

القيم الأخلاقية ومهارات التأمل الذاتي المهني ، كما سعت دراسة (فاطمة يوسف عبد الغنى وآخرون ،٢٠١٩) إلى بناء برنامج إثرائي قائم على استراتيجيات ما وراء الذاكرة لتنمية التعلم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة علم الاجتماع ، وهدفت دراسة (دينا رجب عبد الحميد ،٢٠٢٠) إلى بناء وحدة مقترحة في الفلكلور الشعبي لتنمية القدرة على تحدى الخرافات والاتجاه نحو دراسة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأخيرا هدفت دراسة (أمير محمد خيرى ،٢٠٢٠) إلى تطوير منهج علم الاجتماع في ضوء أبعاد الأمن القومي وقياس أثره على تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وتمثل رؤية مصر ٢٠٣٠ خطة فارقة في مسيرة التنمية الشاملة في مصر يرتبط فيها الحاضر بالمستقبل وتبني بها مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر ، تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية. وتكتسب هذه الإستراتيجية أهميتها الكبرى في هذا التوقيت خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها مصر محلياً ، وإقليميا وعالميا والتي تحملها على إعادة النظر في الرؤية التنموية ؛ لمواكبة هذه التطورات ، ويلزمها بقوة تحديد السبل المثلى للتعاطي مع التغيرات الراهنة، بالشكل الذي يكفل نهوض المجتمع ولحاقه بمصاف الدول المتقدمة وتعيد إحياء الدور التاريخي في الريادة الإقليمية (إيمان محمد عبدالله، ٢٠١٨ ،١٤) ،(نجلاء عبد الفتاح الشامى وآخرون،٢٧٤،٢٠١٩).

وتعد التنمية المستدامة إحدى الأولويات التي انطلقت منها بنية الإطار الوطني لمناهج التعليم العام في مصر، وهي الأساس التي انطلقت وبنيت عليها رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والتي تضمنت عدداً من الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية ، والتقنية ، والبيئية ومنها بالطبع التعليم من أجل التنمية المستدامة ، والذي يؤكد على ضرورة إعادة توجيه مناهج التعليم المختلفة نحو تحقيق التنمية المستدامة ، من خلال تضمين متطلبات هذا النوع من التنمية المستدامة بكل عناصر هذه المناهج بداية من أهدافها التي تؤكد على إعداد الأفراد المنتجين والمسئولين نحو:المجتمع والبيئة ،

مروراً بمحتواها الذي ينبغي أن يتضمن القضايا الخاصة بجوانب التنمية المستدامة الثلاثة : الاجتماعية والبيئية والاقتصادية ، واستراتيجيات تدريسها التي ينبغي أن تُعِد وتشجع التلاميذ على المشاركة في العملية التعليمية، والوسائل التعليمية الخاصة بها والتي يجب أن ترتبط بالبيئة والمجتمع وتشجع التلاميذ على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، انتهاءً بأساليب تقويمها ، والتي ينبغي أن تكون مستمرة وصادقة وموضوعية وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى الممارسات المستدامة عبر التعليم (منى مصطفى السيد ،٢٠١٩ ، ٥٥٥).

وتأكيدا لما سبق : فقد اتجهت العديد من الدراسات والبحوث إلى تطوير وتقويم المناهج الدراسية القائمة وبناء وتصميم مناهج جديدة في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ . حيث هدفت دراسة (حجازي عبد الحميد حجازي وآخرون ،٢٠١٧)إلى تقويم مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد وقضايا التنمية المستدامة ، كما هدفت دراسة (فاطمة عبد الفتاح إبراهيم ،٢٠١٩) إلى بناء تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، وقياس أثره علي تنمية قيم المواطنة لديهم ، وسعت دراسة (عبد الناصر محمد عبد الحميد ،٢٠٢٠) إلى تطوير منهج الرياضيات ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وقياس أثره على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وهدفت دراسة (رضا مصطفى هلال وآخرون ،٢٠٢٠) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح على تنمية المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر لتطوير التعليم ٢٠٣٠ ، وأيضا هدفت دراسة (مها فتح الله بدير،٢٠٢٠) إلى تصميم منهج تكعيبي مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الاستراتيجي ، وتعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأخيرا هدفت دراسة (أحمد بدوى أحمد ،٢٠٢١) إلى بناء تصور مقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية

في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر "٢٠٣٠ " وقياس أثره على تنمية الوعي بأبعاد الأمن القومي والقيم الوطنية لدى الطلاب .

وتتضمن أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في مجال التعليم بعض الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، حيث يشير (أحمد بدوى أحمد ، ٢٠٢١ ، ٦٢٩) إلى أن إستراتيجية التنمية المستدامة تستهدف الوصول بالتعليم في عام ٢٠٣٠ إلى تعليم :

- **عالي الجودة ومتاح للجميع(دون تمييز) في إطار نظام مؤسسي كفء وعادل.**
- **يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته .**
- **يساهم في إعداد مواطن مستنير ، ومبدع ، ومسئول.**
- **يساهم في إعداد مواطن يحترم الاختلاف .**
- **يساهم في إعداد مواطن فخور بوطنه .**
- **يساهم في إعداد مواطن قادر على التعامل التنافسي مع الكيانات الإقليمية والعالمية .**

ومن خلال مراجعة الأهداف السابقة ، وبالنظر إلى طبيعة جوانب التنمية المستدامة الثلاثة (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية) التي بنيت عليها رؤية مصر ٢٠٣٠ ، فإنه يتضح أن هناك العديد من الأهداف ونواتج التعلم التي يمكن تحقيقها وتضمينها في مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية. ويأتي في مقدمتها الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية .

وتمثل تنمية الوعي الاقتصادي أهمية بالغة في ظل ما يشهده العالم من تطورات، وتحديات ، ومشكلات اقتصادية ؛ حيث أصبح لزاما على كل مواطن امتلاك قدر مناسب من المعارف والمهارات والاتجاهات الاقتصادية، وتوافر درجة مناسبة من الوعي لاتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بأنشطته المالية والاقتصادية، وذلك كمواطن منتج ومدخر ومستهلك للسلع والخدمات؛ لذا فقد اعتبر الوعي بالقضايا والمشكلات

والتطورات الاقتصادية هدفا رئيسا ومهما بين أهداف التربية. ومن ثم تبرز أهمية التربية الاقتصادية لجميع أفراد المجتمع حيث إنهم جميعا يمارسون مختلف الأعمال الاقتصادية من شراء وبيع، واستهلاك، وإيداع واقتراض من البنوك وادخار، واستثمار في المشروعات الصغيرة وفي الأوراق المالية بالبورصة ؛ لذلك فإن الحياة كلها تعد منظومة اقتصادية في جميع جوانبها(عبد الهادي عبد الله أحمد ٢٠١٢، ٤٦٢).

وأيضا ترجع أهمية تنمية الوعي الاقتصادي من خلال التعليم؛ لأنه لا توجد قوانين ملزمة للفرد أو الأسرة علي ضغط المصروفات أو ترشيد الاستهلاك؛ لذلك يراعي نشر الوعي الاقتصادي بين المواطنين بأسلوب علمي وليس بطرق الوعظ والإرشاد حتى لا يأتي بنتيجة عكسية (لمياء شعبان أحمد ،٢٠١٩، ٣١٢).

ويمكن لعلم الاجتماع من خلال بعض فروعه ، وخاصة علم الاجتماع الاقتصادي ، تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي لدى الطلاب . حيث يسعى علم الاجتماع الاقتصادي إلى دراسة النظم والوقائع الاقتصادية دراسة تحليلية علمية بقصد الوصول إلى التي تخضع لكل هذه الظواهر. وبالتالي يتناول هذا الفرع العديد من الموضوعات التي تشكل دراستها الوعي الاقتصادي لأفراد المجتمع، مثل: دراسة طبيعة الأسواق وعلاقتها بالقيمة ، والسعر ، والنقل وصوره ، والنقود ونشأتها ومشكلاتها ، ودراسة الآثار الاجتماعية للأزمات الاقتصادية ، وتحليل ووصف الإنتاج والتوزيع، والاستهلاك للثروة ، ودراسة النظم الاقتصادية وعلاقتها بالمجتمع ، وأيضا يتناول الطبقة الاجتماعية وعمليات الإنتاج ، والعمليات الاجتماعية في سوق العمل، وثقافة الاستهلاك في المجتمعات ، ورأس المال الاجتماعي (أحمد جاد إبراهيم ،٣١، ٢٠١٠) ، (مها عزت محمد ،٢٠٢٠، ٤٢٣–٤٢٩).

ولكن رغم أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب ، خاصة في المراحل التعليمية العليا ، إلا أن بعض الدراسات السابقة أوضحت نتائجها وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في مستوى الوعي الاقتصادي– وهو أحد أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠– ، ومن هذه الدراسات : دراسة (خيرية إبراهيم عبد اللطيف

٢٠٠٤) ، ودراسة (ناريمان جمعة إسماعيل ، ٢٠١٩) ، ودراسة (إسراء عبد العاطى شحاته وآخرون ،٢٠١٩)

كما تعد المواطنة الرقمية أحد المفاهيم المعاصرة ، التي تبحث في قضايا ومشكلات متعددة من بينها: كيفية استخدام الطلاب –بأمان وفاعلية– التكنولوجيا الرقمية وأدواتها ومصادرها المتعددة، بداية من الرسائل النصية القصيرة إلي البريد الإلكتروني وحتى شبكات التواصل الاجتماعية، وعليه يجب أن يعي الطلاب كيفية الحياة في العصر الرقمي، والتنقل الآمن بين جنباته، والتواصل الفعال مع أعضائه باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية المتاحة، والوعي بالحقوق والواجبات المنظمة للتعامل بداخله، ونتائج كل فعل قد يواجهونه إذا ما تم الاعتداء على حقوق الآخرين، والوعي بالقوانين المنظمة لمشاركة المعلومات واستخدامها في التعليم والعمل وغيرها من المجالات الحياتية (محمود مصطفى عطية ، ٢٠٢٠ ، ٦٨–٦٩).

ويشير كل من(Wang & Xing,2018,186) أنه مع ظهور الصورة الناشئة لاستخدام الشباب للتكنولوجيا بما في ذلك الهواتف المحمولة والمراسلة الفورية ، ومواقع الشبكات الاجتماعية والمجتمعات الافتراضية عبر الإنترنت ، أصبح الشباب – أكثر من أي وقت مضى – بحاجة إلى الدعم لتطوير المواطنة المسئولة اجتماعيًا في عصر الإنترنت ؛ لذلك ربط الكثير من الباحثين بين المواطنة الرقمية والجوانب الأخلاقية للمجتمع ، حيث أشار كل من (Atif & Chou,2018,152) إلى أهمية البعد الأخلاقي للمواطنة الرقمية من خلال قيام رواد الإنترنت ومستخدميه بالتصرف وفق سلوكيات مناسبة وخاضعة للمساءلة في الفضاء الإلكتروني ، وذلك وفق سياق وعادات المجتمع .

وتزداد أهمية تنمية وعى الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية في ظل ما يتعرض له هؤلاء الطلاب من مخاطر أثناء استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، ومن أهمها : الإدمان الرقمي ، والدخول على المواقع الإلكترونية غير اللائقة وغير الأخلاقية ، أو المواقع التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية تمثل تهديدا للمواطنة

والهوية الثقافية ، ونشر الأخبار الكاذبة والإشاعات ، والتطاول على الآخرين ، وأيضا المواقع والحسابات التي تمارس عمليات الغش المعلوماتي والاقتصادي والنصب الإلكتروني وتخريب نظم الحاسوب باستخدام الفيروسات ؛ الأمر الذي فرض الحاجة إلى سياسة تحفيزية لتحقيق الاستفادة المثلى من ايجابياتها وأيضا سياسة وقائية للحماية من أخطارها وسلبياتها على الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة (عبير كمال محمد ٢٠٢٠، ٢٠٤).

ويعد تنمية قيم المواطنة الرقمية أحد أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ ، حيث إن الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى ٢٠٣٠ تستهدف إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز ، في إطار نظام مؤسسي يتميز بالكفاءة والعدالة والاستدامة والمرونة ، بحيث يكون مرتكزا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيا وتقنيا ، مع القدرة على المساهمة في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته ، مستنير ، ومبدع ، ومسئول ، وقابل للتعددية ، ويحترم الاختلاف ، وفخور بتاريخ بلاده وشغوف ببناء مستقبلها ، وقادر على التعامل تنافسيا مع الكيانات الإقليمية والعالمية (أيمن سيد سعيد ، ٢٠٢٠ ، ٧٥٢).

ومن مظاهر هذا الاهتمام إعلان وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدولة مصر (الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠١٢–٢٠١٧ بعنوان "نحو مجتمع رقمي واقتصاد قائم على المعرفة نصت رؤيتها على "التوجه نحو المواطنة الرقمية والاقتصاد المتقدم القائم على المعرفة، وجاءت رسالتها لتؤكد على تنمية المجتمع القائم على ديمقراطية المعرفة، وقيام اقتصاد مصري قوي معتمداً على تكافؤ الفرص في الوصول للمعلومات وخدمات الاتصالات، وضمان الحقوق الرقمية للمواطنين". وجاء الهدف الثاني من الأهداف الأربعة لهذه الإستراتيجية ليؤكد على: تعزيز المواطنة الرقمية ومجتمع المعلومات (هاني نادي عبد المقصود ٢٠٢٠، ٦٦٦).

ويقع على عاتق منهج علم الاجتماع مهمة تنمية وعي الطلاب بحقوق ، وواجبات المواطن في ذلك العصر الرقمي ، الذي تختلف متطلبات الحياة فيه عن

متطلبات الحياة في العصور السابقة ؛ وذلك نظرا لارتباط منهج علم الاجتماع بقضايا المجتمع بشكل عام ، وقضايا المواطنة بشكل خاص ؛ وبذلك تعد دراسة علم الاجتماع وقضايا المواطنة الرقمية ضرورة اجتماعية عصرية ، يؤكد أهميتها التغيرات والتطورات الهائلة التي يشهدها المجتمع الإنساني في شتى مجالات الحياة المعاشة ، والتي تفرض على دارسي علم الاجتماع النظر إلى واقع الحياة وتشخيص قضاياها ومشكلاتها ، بما يؤدى بهم إلى تنمية وعيهم الاجتماعي بالعالم من حولهم (سامح إبراهيم عوض الله ، ٢٠١٧ ، ١٠).

ولكن رغم أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب ، إلا أن نتائج الدراسات السابقة قد أوضحت وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في قيم المواطنة الرقمية – وهى أحد أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠– ، ومنها : دراسة (سامح إبراهيم عوض الله ، ٢٠١٧) ، ودراسة (زيزي حسن عمر وتريزا إميل شكرى ،٢٠٢٠) ، ودراسة (هاني نادي عبد المقصود ،٢٠٢٠) .

ومما سبق يتضح أنه على الرغم من أهمية تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية باعتبارهما من أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " ، وأيضا من الأهداف التي يمكن تنميتها من خلال دراسة علم الاجتماع ، إلا أن المناهج الحالية في المرحلة الثانوية – ومنها مناهج علم الاجتماع – ، وما يتبع من طرق واستراتجيات تقليدية في تدريسها غير قادرة على تنمية هذه الأبعاد والقيم لدى الطلاب بالمستوى المطلوب .

وتأكيدا لذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية ، طبق من خلالها استبانة ؛ بهدف التعرف على آراء بعض موجهي ومعلمي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية حول مدى تضمين منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي للمبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأيضا مدى تضمين المنهج لبعض الموضوعات التي يمكن من خلالها تنمية

الـوعي الاقتصـادي وقـيم المواطنـة الرقميـة لـدى الطـلاب. وقـد جـاءت نتـائج تطبيـق الاستبانة كالتالي[٢]:

- **أكد الموجهون والمعلمون أن منـهج علـم الاجتمـاع للصـف الثـاني الثـانوي لـم يتضمن سوى مبادئ بسيطة تتعلق برؤيـة مصـر ٢٠٣٠ ، وقد انحصرت تلك المبادئ في تناول بعض الموضوعات عن طبيعة علم الاجتماع ومناهج البحث فيـه ، وأيضـا تنـاول طبيعـة النظـام الاقتصـادي ، ومشـكلة العنـف والتعصـب كإحدى المشكلات الاجتماعية .**
- **أكد الموجهون والمعلمون أن منـهج علـم الاجتمـاع للصـف الثـاني الثـانوي لـم يتضمن موضوعات يمكن من خلالها تنميـة الـوعي الاقتصـادي لـدى الطـلاب . فلم يتضمن الكتاب سوى تعريف النظام الاقتصـادي – كأحـد النظـم الاجتماعيـة – وأهم وظائفه .**
- **أكد الموجهون والمعلمون أن منـهج علـم الاجتمـاع للصـف الثـاني الثـانوي لـم يتضمن موضوعات يمكن من خلالها تنميـة الـوعي الاقتصـادي لـدى الطـلاب . فلم يتضمن الكتاب سوى تعريف النظام الاقتصـادي – كأحـد النظـم الاجتماعيـة – وأهم وظائفه .**

وفى ضوء ما سبق يمكن القول أن رؤيـة مصـر للتنميـة المستدامة ٢٠٣٠ تمثـل تحـديا كبيـرا ، يفـرض علينـا تطـوير مناهجنـا بصـفة عامـة ، ومنـاهج علـم الاجتمـاع بالمرحلة الثانوية بشكل خاص ؛ نظرا لأهميتها في تنمية فهم الطالب بالواقع المعاش ، وارتباطها بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على المستوى المحلـى والعالمي ، وأيضا أهميتها في تنمية العديد من القيم الاجتماعيـة والأخلاقيـة فـي مرحلـة لـها أثـر كبير في تشكيل وعى ووجدان الطالب.

ملحــق (١) : استبانه الدراسة الاستطلاعية .

مشكلـة البحـــث :

تعد إستراتيجية التنمية المستدامة– رؤية مصر ٢٠٣٠ – من أهم التحديات التي أفرزتها التغيرات السريعة المتلاحقة التي حدثت على كافة الأصعدة ، وفى مختلف المجالات ؛ لذلك كان لزاما على الدولة المصرية أن تواجه مثل هذا التحدي من خلال كافة مؤسساتها ، وباستخدام كافة الوسائل والأساليب، وفى مقدمتها المناهج الدراسية باعتبارها عنصرا أساسيا يزود مؤسسات المجتمع بالكوادر المؤهلة علميا، والقادرة على التعامل مع المتغيرات العالمية والمحلية، ومواجهة ما ينجم عنها من قضايا ومشكلات (فاطمة عبد الفتاح إبراهيم،٢٠١٩، ٥).

ويأتي تطوير التعليم بصفة عامة والمناهج الدراسية خاصة من ضمن أولويات رؤية مصر للتنمية المستدامة ، حيث أكدت تلك الرؤية على مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب ، وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات المناسبة واللازمة لوظائف المستقبل ، كما تسهم تلك الرؤية في تجويد العملية التعليمية والتعلمية وتعزيز دافعية التعلم والعمل . وقد حددت الرؤية آليات تطوير التعليم من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية ، بالإضافة إلى بناء الشخصية وتعزيز دور كل من المعلم والمتعلم (عبد الناصر محمد عبد الحميد ،٢٠٢٠، ١٢) .

وتعد مناهج علم الاجتماع في المرحلة الثانوية – بحكم طبيعتها – أحد المناهج التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ . حيث تشير (آمال جمعة عبد الفتاح ، ٢٠١٧، ٣) أن دراسة علم الاجتماع تسهم في تحقيق الفهم العلمي للواقع الاجتماعي وتفسير هذا الواقع في ضوء هذا الفهم ودراسة الحياة الاجتماعية التي تتصف بالتغير السريع في كل مناحي الحياة ، بالإضافة إلى تعزيز قيم ومهارات العمل الجماعي ، وتوفير معلومات كافية عن المجتمع وما يتأثر به من أحداث وقضايا ؛ وهذا كله يساعد ويؤهل الطالب للمشاركة في رسم سياسات مجتمعه ، ووضع خطط تنموية تتناسب مع طبيعة الواقع الاجتماعي وتساهم في تطويره وتحسينه ، وأيضا تنمية قدرة الطلاب على مواجهة التغيرات والتطورات المستمرة التي تطرأ على شتى جوانب المجتمع . كما يؤكد (عبد الحميد السيد المنشاوي ، ٢٠١١ ، ٢٩٠) أن علم الاجتماع – بحكم طبيعته – يتطلب أن

يكون على استعداد لمسايرة واحتواء ما يجري في العالم بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة ؛ نظرا للعديد من المشكلات والقضايا التي تفرضها التغيرات المحلية والعالمية.

ويرى الباحث أنه على الرغم من اتجاه وزارة التربية والتعليم إلى تطوير مناهج التعليم العام في المواد الدراسية المختلفة ، إلا أن هذا التطوير قد اعتمد بشكل أساسي – في بعض المناهج– على أساليب التطوير التقليدية مثل الحذف والإضافة ، التقديم والتأخير ، التنقيح وإعادة الصياغة ، الاستبدال والتعديل ؛ الأمر الذي أدى إلى افتقاد بعض المناهج لقدرتها على إكساب المتعلم للعديد من المعارف والمهارات والقيم التي تضمنها محور التعليم والتدريب في رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ . **حيث إن الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ قد استهدفت بشكل أساسي بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى ، وتنمية قدرة المتعلم على الإبداع ، واحترام الآخر ، والانتماء لوطنه ، والتعامل مع الكيانات الإقليمية والعالمية.**

وفى ضوء ذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في عدم تضمين المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي بدرجة مناسبة ؛ مما أثر على تحقيق العديد من الأهداف المرتبطة بهذه الرؤية أو بدراسة علم الاجتماع بشكل عام ، ومنها الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية.

ولذلك يأتي هذا البحث ليحاول إعداد تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وقياس أثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. حيث إنه – في حدود علم الباحث – لا توجد بحوث أو دراسات سابقة قد تناولت تطوير مناهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن إعداد تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وما أثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

وتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١) ما المبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ ويمكن في ضوئها بناء تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي ؟
٢) ما واقع تضمين المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في المنهج الحالي لعلم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي ؟
٣) ما التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ؟
٤) ما أثر تدريس وحدتين من التصور المقترح على تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟
٥) ما أثر تدريس وحدتين من التصور المقترح على تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

أهـــداف البحـــث:

هدف البحث إلى :

١) بناء تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ .
٢) قياس أثر وحدتين تجريبيتين من التصور المقترح على تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال تدريس وحدتين من وحداته.
٣) قياس أثر وحدتين تجريبيتين من التصور المقترح على تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال تدريس وحدتين من وحداته .

أهميـــة البحـــث:

تتضح أهمية هذا البحث فيما يسهم به لكل من :

١) مخططي مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية :

- توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية إلى أهمية تضمين أهداف وأبعاد رؤية مصر للتنمية المستدامة في مختلف عناصر المنهج .

- **تزويد القائمين على تخطيط مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية بقائمة للمبادئ التربوية التي يمكن في ضوئها تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .**
- **تزويد القائمين على تخطيط مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية بنتائج علمية عن مدى توافر المبادئ التربوية التي تتضمنها رؤية مصر ٢٠٣٠ في المنهج الحالي لعلم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي .**
- **تقديم تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وذلك من حيث الأهداف ، والمحتوى ، الأنشطة التعليمية ، استراتيجيات وطرق التدريس ، الوسائل التعليمية ومصادر التعلم، أساليب التقويم .**

٢) موجهي ومعلمي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية :

- **توجيه موجهي ومعلمي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية إلى أهمية تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثانوي .**
- **توجيه موجهي ومعلمي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية إلى كيفية تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثانوي من خلال تدريس وحدات تعليمية في علم الاجتماع .**
- **يساعد موجهي ومعلمي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية في تقصى واكتشاف العلاقة بين مناهج علم الاجتماع في المرحلة الثانوية وأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ وفى مقدمتها الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية .**

٣) طلاب المرحلة الثانوية :

- **يساعدهم في بناء معارفهم ومهاراتهم في ضوء أبعاد التنمية المستدامة واحتياجات المستقبل .**
- **يساعدهم في تنمية وعيهم الاقتصادي كأحد أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ .**
- **يساعدهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية والتسلح بآليات المواطن الرقمي فى عالم يتسم بالتطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة .**

٤) الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس :

- **يفتح البحث المجال لتقديم تصورات مستقبلية لتطوير مناهج أخرى في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .**
- **يقدم تصور مقترح وفق أسس علمية لتطوير منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي .**
- **يقدم للباحثين اختبار لقياس الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .**
- **يقدم للباحثين مقياس لقياس قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.**

حـــدود البحـــث:

اقتصر هذا البحث على:

– عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة الفيوم.

– منهج علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي – طبعة ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

– بعض أبعاد الوعي الاقتصادي .

– بعض قيم المواطنة الرقمية .

– الاقتصار على تجريب وحدتين فقط من وحدات التصور المقترح على عينة البحث .

– الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

منهـــج البحـــث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، حيث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري للبحث وفي بناء التصور المقترح وأدوات القياس، ويستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث. حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة وهي التي تدرس وحدتين من التصور المقترح .

مصطلحات البحـــث:

تضمن البحث المصطلحات الآتية :

١) رؤيـــة مصـــر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ :

وهى رؤية تمثل أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦، وتعكس الخطة الإستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها

بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. وتستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ" التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، بحيث تربط الحاضر بالمستقبل ، وتبنى مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم مزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية، تعيد إحياء الدور التاريخي في الريادة الإقليمية، كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية . وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. وقد قررت الدولة في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبالاستعانة بعدد من أرفع الخبراء في مختلف المجالات، وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي. واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف ستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي. وتؤكد الرؤية المُحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة (إيمان محمد عبدالله ٢٠١٨، ١٤) ، (الهيئة العامة للاستعلامات ، ٢٠٢١).

٢) التصور المقترح لمنهج علم الاجتماع :

ويُعرف في هذا البحث بأنه : تطوير كيفي لمنهج علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي (من حيث الأهداف ، المحتوى ، طرق التدريس ، الوسائل التعليمية ومصادر التعلم ، الأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم) ، وذلك في ضوء المبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

٣) الوعي الاقتصادي :

ويُعرف في هذا البحث بأنه : قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي على تحصيل مجموعة من المعارف ، وتكوين اتجاهات ايجابية ، واختيار سلوكيات مناسبة وناجحة حول الأبعاد الآتية (الأزمات الاقتصادية والمالية ، الأسواق الاقتصادية ونظمها ، الاستثمار الاقتصادي ، عمليات الإنتاج والعمل ، سلوكيات الاستهلاك ، طرق وأساليب الادخار ، طبيعة النقود ووظائفها ، الممتلكات العامة وكيفية المحافظة عليها . وتقاس هذه القدرة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الوعي الاقتصادي المعد لذلك .

٤) قيم المواطنة الرقمية :

وتُعرف في هذا البحث بأنها : إدراك طلاب الصف الثاني الثانوي لآليات تعزيز الثقافة والمشاركة الرقمية ، والتعرف على القوانين الرقمية ، وكيفية التعامل مع التجارة الرقمية ، والتصرف بمسئولية نحو الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية وحماية الأمن الرقمي ، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المحافظة على الصحة والسلامة الرقمية .

أدوات ومـــواد البحـث:

تمثلت أدوات ومواد هذا البحث فيما يلي:

أولا : المواد التعليمية : وتشمل :

١) التصور المقترح لمنهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي . (إعداد الباحث)
٢) كتاب الطالب في الوحدتين التجريبيتين . (إعداد الباحث)
٣) كراسة الأنشطة والتدريبات. (إعداد الباحث)
٤) دليل المعلم في الوحدتين التجريبيتين . (إعداد الباحث)

ثانيا : أدوات البحث والقياس : وتشمل :

١) بطاقة تحليل محتوى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي. (إعداد الباحث)
٢) اختبار الوعي الاقتصادي . (إعداد الباحث)
٣) مقياس المواطنة الرقمية . (إعداد الباحث)

فروض البحـــث:

هدف البحث إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي اختبار الوعي الاقتصادي في كل بعد من أبعاده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي اختبار الوعي الاقتصادي ككل ، وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس المواطنة الرقمية في كل بعد من أبعاده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس المواطنة الرقمية ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

خطوات البحث وإجراءاتـــه :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه ، تم إتباع الخطوات الآتية :

أولا : إعداد قائمة بالمبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ ومؤشراتها الواجب توافرها في منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي ، وعرضها على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي فيها وتعديلها في ضوء آرائهم وصولا بها للصورة النهائية .

ثانيا : تحديد مدى تضمين المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في منهج علم الاجتماع الحالي للصف الثاني الثانوي ، وذلك من خلال تحليل محتوى المنهج في ضوء قائمة المبادئ التربوية التي تم التوصل إليها في الخطوة السابقة .

ثالثا : إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الوعي الاقتصادي ، وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدي مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية ومناهج علم الاجتماع .

رابعا : إعداد قائمة مبدئية بقيم المواطنة الرقمية ، وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدي مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية ومناهج علم الاجتماع .

خامسا : إعداد الإطار العام للتصور المقترح لمنهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي ، وذلك من حيث : الأهداف ، المحتوى ، الوسائل التعليمية ومصادر التعلم ، طرق واستراتيجيات التدريس ، الأنشطة التعليمية ، أساليب التقويم ، وعرضه على مجموعة من المتخصصين للحكم على صلاحيته وتعديله في ضوء آرائهم مقترحاتهم .

سادسا : إعداد وحدتين تجريبيتين من وحدات التصور المقترح ، ويتضمن ذلك ما يلي :

- **إعداد الوحدتين الدراسيتين بحيث تتضمن كل وحدة : الأهداف ، المحتوى ، طرق واستراتيجيات التدريس ، الوسائل التعليمية ومصادر التعلم ، الأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم .**
- **إعداد كتاب الطالب في الوحدتين .**

- **إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدتين .**

سابعا : إعداد أدوات البحث ، وإجراء التجربة الميدانية وتحليل النتائج وتفسيرها ، وقد تطلب ذلك الإجراءات الآتية :

- **إعداد اختبار الوعي الاقتصادي ، والتأكد من صلاحيته وصدقه وثباته .**
- **إعداد مقياس المواطنة الرقمية ، والتأكد من صلاحيته وصدقه وثباته .**
- **اختيار عينة البحث ، بنظام المجموعة الواحدة ، وهم عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة الفيوم .**
- **تطبيق اختبار الوعي الاقتصادي ، ومقياس المواطنة الرقمية على عينة البحث تطبيقا قبليا .**
- **تطبيق التصور المقترح من خلال تدريس وحدتين من وحداته على الطالبات عينة البحث .**
- **تطبيق اختبار الوعي الاقتصادي ، ومقياس المواطنة الرقمية على عينة البحث تطبيقا بعديا .**
- **رصد نتائج التطبيق ، ومعالجتها إحصائيا ، وتحليل النتائج وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات .**

الإطار النظري للبحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى إعداد تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وقياس أثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، فإن ذلك يتطلب الحديث بالتفصيل عن المحاور الآتية :

– المحور الأول: رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ومناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .

– المحور الثاني : تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

– المحور الثالث : تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المحور الأول : رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ومناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

١) طبيعة رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

رؤية مصر ٢٠٣٠، هي أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦، تعكس الخطة الإستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. وقد قررت الدولة في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبالاستعانة بعدد من أرفع الخبراء في مختلف المجالات، وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي. واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف ستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي. وتؤكد الرؤية المُحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة (كونغ لينغ تاو، شين تشى ، ٢٠١٨، ٦٥–٦٧) ، (الهيئة العامة للاستعلامات ، ٢٠٢١).

وقد تبنّت الإستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يُقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل . وتشير التنمية المستدامة إلى التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال على تلبية احتياجاتها . ووفقا للأمم المتحدة فإن التنمية المستدامة تتضمن ما يلي : التقدم الاجتماعي الذي يعترف باحتياجات المجتمع ، الحماية الفعالة للبيئة ، الاستخدام الرشيد للموارد ، والإبقاء على مستوى فعال من النمو الاقتصادي (منى عرفة حامد ، ٢٠١٨ ، ٢١٦).

٢) أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠".

تأتي أهمية هذه الإستراتيجية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية، والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعامل معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته والانتقال إلي مصاف الدول المتقدمة، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد. ويمكن تلخيص بعض أهداف التنمية المستدامة كما يلي:

- **الهدف الأول: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته : يتمثل أهدافه الفرعية، الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الإتاحة وتحسين جودة وتنافسية التعليم، تعزيز الإتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، تعزيز الإتاحة وتحسين جودة الخدمات الأساسية، إثراء الحياة الثقافية، تطوير البنية التحتية الرقمية.**
- **الهدف الثاني: العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة : يتمثل أهدافه الفرعية في، تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، تحقيق العدالة المكانية وسد الفجوات التنموية الجغرافية، تمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجًا وضمان حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، دعم المشاركة المجتمعية فى التنمية لكافة الفئات، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، تعزيز الشمول الرقمي.**
- **الهدف الثالث: اقتصاد تنافسي ومتنوع : يتمثل أهدافه الفرعية في، تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام، رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائقة، تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، تحقيق الشمول المالي، إدماج البعد البيئي والاجتماعي فى التنمية الاقتصادية، تحقيق الاستدامة المالية، التحول نحو الاقتصاد الرقمي ومستدام والاقتصاد القائم على المعرفة**
- **الهدف الرابع: المعرفة والابتكار والبحث العلمى : يتمثل أهدافه الفرعية فى، الاستثمار فى البشر وبناء قدراتهم الإبداعية، التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمى والتنمية.**
- **الهدف الخامس: نظام بيئي متكامل ومستدام : يتمثل أهدافه الفرعية في، مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية، تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف، تعزيز المرونة**

والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية، الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة، صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي، تبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية.

- الهدف السادس: حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع : يتمثل أهدافه الفرعية في، الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة الحكومية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، دعم نظم الرصد والتقييم والمتابعة وإتاحة البيانات، تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية، تعزيز المسائلة وسيادة القانون، تمكين الإدارة المحلية.
- الهدف السابع: السلام والأمن المصري : يتمثل أهدافه الفرعية في ، ضمان الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة المستدام، ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ضمان الأمن المعلوماتي (السيبراني)، تأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.
- الهدف الثامن: تعزيز الريادة المصرية : يتمثل أهدافه الفرعية في، تعزيز مكانة مصر إقليميا ودوليا، تعزيز الشراكات إقليميا ودوليا (الهيئة العامة للاستعلامات ، ٢٠٢١).

٣) أبعاد ومحاور إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ .

تعتبر رؤية مصر ٢٠٣٠ خطة إستراتيجية عامة تتضمن سياسات عامة ترسم معالم خطط التنمية المستدامة في مصر وتضمنت مجموعة من الأهداف الإستراتيجية ومؤشرات الأداء ليتم تحقيقها بنهاية عام ٢٠٣٠ . وتتضمن هذه الإستراتيجية ثلاثة أبعاد رئيسية ، وهى كالتالي (علياء علي عبدالله ، ٢٠١٨، ١٧٤–١٧٩) ، (سلوى رمضان عبد الحليم ٢٠١٩ ، ٢٤٦ – ٢٤٨) ، (رمضان محمود عبد العليم ، ٢٠٢٠ ، ٤٦٧–٤٦٨):

أولاً : البعد الاقتصادي : ويشتمل علي على المحاور الآتية :

- محور التنمية الاقتصادية :تتمثل الرؤية الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر حتى عام ٢٠٣٠ أن يكون الاقتصاد المصري اقتصاد سوق منضبطا يتميّز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادرا على تحقيق نمو احتوائي مستدام، ويتميّز بالتنافسية والتنوّع ويعتمد على المعرفة، ويكون لاعباً فاعلاً في الاقتصاد العالمي.
- محور الطاقة :بحلول عام ٢٠٣٠ يكون قطاع الطاقة قادراً على تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة من موارد الطاقة وتعظيم الاستفادة الكفء من مصادرها

المتنوعة (تقليدية ومتجدّدة) بما يؤدي إلى المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة مع تحقيق ريادة في مجالات الطاقة المتجدّدة والإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد.

- محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي : تتمثل الرؤية الإستراتيجية لهذا المحور أن يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعا مبدعا، ومبتكرا، ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف.
- محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية :بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك جهاز إداري كفء وفعال، يحسن إدارة موارد الدولة، ويتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة، يخضع للمساءلة ويعلي من رضاء المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له.

ثانياً : البعد الاجتماعي : ويشتمل علي على المحاور الآتية :

- محور العدالة الاجتماعية :وتتمثل الرؤية الإستراتيجية للعدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ في بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، ومجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون.
- محور الصحة :تتمثل الرؤية الإستراتيجية لمحور الصحة في تمتع كافة المصريين بحياة صحية سليمة آمنة من خلال تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز، وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية والوقائية الشاملة.
- محور التعليم والتدريب: تستهدف الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير، والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية.

- **محور الثقافة : بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف وتمكين المواطن المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، وإكسابه القدرة على الاختيار الحر وتأمين حقه في ممارسة وإنتاج الثقافة. على أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساسا لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً.**

ثالثا : البعد البيئي : ويشتمل علي على المحاور الآتية :

- **محور البيئة : بحلول عام ٢٠٣٠ يكون البعد البيئي محوراً أساسياً في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، ويعمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية، ومما يساهم في دعم التنافسية، وتوفير فرص عمل جديدة، والقضاء على الفقر، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للمواطن المصري.**
- **محور التنمية العمرانية: بحلول عام ٢٠٣٠ تكون مصر بمساحة أرضها وحضارتها وخصوصية موقعها قادرة على استيعاب سكانها ومواردها في ظل إدارة تنمية مكانية أكثر اتزاناً وتلبي طموحات المصريين وترتقي بجودة حياتهم.**

٤) أهمية إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" .

يمكن إيجاز أهمية إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠" في النقاط التالية (إيمان على محمد ،٢٠١٩ ، ٣٨٨) ، (أحمد بدوى أحمد ، ٢٠٢١ ، ٦٢٨–٦٢٩):

- **تحسين نوعية حياة الإنسان في المجتمع في كافة مجالات الحياة، مع تحقيق العدالة والديمقراطية بين الأفراد على مستوي الشعوب.**
- **الاستخدام العقلاني والرشيد للموارد وعدم استنزاف الموارد أو تدميرها، بالإضافة إلى استغلالها وتوظيفها بشكل عقلاني، والعمل على تطوير العلاقة بين الإنسان والبيئة لتصبح علاقة تكامل وتوازن وانسجام.**

- **إعادة توجيه التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف المجتمع: وذلك من خلال تثقيف الناس بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي.**
- **تعزيز إمكانية الحاضر والتفكير في المستقبل ومصير الأجيال القادمة، وذلك لتلبية الحاجات الإنسانية، لأن التنمية المستدامة في جوهرها عملية تغيير؛ يكون فيها استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات ووجهة التطور التكنولوجي والتغيير المؤسساتي أيضا في حالة انسجام وتوافق، كما أن عامل" الوقت والمستقبل" هما أهم ما يميز التنمية المستدامة.**
- **تغيير الأنماط الاستهلاكية الحالية والاستعاضة عنها بأنماطٍ استهلاكيةٍ وإنتاجيةٍ مستدامةٍ.**
- **بناء تعليم يسهم في بناء شخصية المتعلم،ويمتلك مهارات تساعده على التفكير الإبداعي والناقد .**
- **إعداد متعلم يمتلك العديد من المهارات والقيم التى تساعده على الرقى والتعايش السلمي والتسامح مع الآخرين والمحافظة على الهوية الثقافية والوعي بأبعاد الأمن القومي .**
- **حث المتعلمين على المشاركة الفاعلة فى إيجاد حلول مناسبة لمشكلات المجتمع المختلفة من خلال مشاركتهم فى إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة .**

٥) دور مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ .

لا شك أن المؤسسات التربوية تعيش تطورات وتغيرات متسارعة من تطور تكنولوجي وانفتاح وعولمة، الأمر الذي فرض علي الدولة وضع رؤية مستقبلية للتنمية تمثلت في رؤية مصر ٢٠٣٠، وفي مقدمتها المناهج الدراسية باعتبارها عنصرا أساسيا يزود مؤسسات المجتمع بالكوادر المؤهلة علميا والقادرة علي التعامل مع المتغيرات العالمية والمحلية ومواجهة ما ينجم عنها من قضايا ومشكلات. وبذلك أصبح من الضروري أن تتغير المناهج الدراسية المصرية لتتفق مع رؤية مصر المستقبلية ٢٠٣٠. فالمناهج الدراسية تلامس هموم المجتمعات وثقاتها وتوجهات الأمة وتطلعاتها نحو الحياة الكريمة في ظل نظم تربوية حريصة واعية لمستقبل أجيالها، وما من أمة سعت إلي التقدم والتطور والنماء إلا وعكفت علي مراجعة وتطوير مناهجها (إيمان على محمد ،٢٠١٩ ، ٣٨٢).

وإذا كانت رؤية مصر ٢٠٣٠ قد أخذت التنمية المستدامة إستراتيجية لها في تنفيذ خطط التنمية في قطاعات الدولة المختلفة ، ومنها التعليم . فإن بناء المناهج في ضوء التربية من أجل التنمية المستدامة ينبغي أن تراعى عدة معايير أهمها ما يلي :

- **تهدف إلى إعداد المواطن للعيش والعمل في مجتمع صحي، عادل، مستدام.**
- **تهدف إلى تكوين الفرد المثقف علميا وبيئيا واجتماعيا .**
- **تعكس موضوعاتها مبادئ التنمية المستدامة وترتبط بأبعادها الايكولوجية .**
- **تعتمد على اتخاذ القرار في إطار من الديمقراطية القائمة على التشاركية .**
- **تراعى حقوق الإنسان والقضايا المحلية دون إهمال التطور العالمي .**
- **تتعامل مع قضايا محددة (مها فتح الله بدير، ٢٠٢٠ ، ٢٥٣–٢٥٤).**

ويعمل علم الاجتماع – كمادة دراسية– على ربط الطالب بمجتمعه متمثلًا في قيمه وأهدافه وثقافته، وإعداد المواطن الصالح الذي يشعر بمسئوليته تجاه مجتمعه ووطنه، كما أن دراسته تساعد الطلاب على بناء شخصيتهم الاجتماعية من خلال ما يشعرون به من مشكلات اجتماعية وثقافية وإعدادهم للإسهام في تقديم حلول لها (آمال جمعة عبد الفتاح،٢٠١٢، ٥٥).

ووفقا لذلك فإن مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية يمكن أن تكون داعما قويا لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأيضا مجالا خصبا لتضمين معايير التربية من أجل التنمية المستدامة في بناء مناهجها . حيث تشير (عبير عبد المنعم فيصل ،٣٣، ٢٠٢٠) أن علم الاجتماع يعد أحد المواد الدراسية في المرحلة الثانوية التي تهتم بدراسة السلوك البشرى داخل المجتمعات ، وتوصيف العلاقات الإنسانية، ويهدف إلى تعزيز مقومات الاستقرار المجتمعي، كما يؤكد علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية على المفاهيم والقيم الاجتماعية، كما يهتم بدراسة أسباب المشكلات والقضايا المجتمعية ، وتوكيد المنهجية العلمية، وتدريب الطلاب على التفكير المنطقي والعلمي في مواجهة المشكلات، وتنمية مهارات حل المشكلات والاكتشاف واستيعاب العلاقات ، واتخاذ القرار ، والمشاركة الفعالة ، وتحمل المسئولية ، بالإضافة إلى العديد من مهارات التفكير الناقد والإبداعي والمستقبلي .

كما تضمنت أهداف التنمية الاجتماعية العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال مناهج علم الاجتماع ، حيث تضمنت تلك الأهداف ما يلي :

- **حماية الهوية والثقافة الوطنية .**
- **تطوير وتوظيف الموارد البشرية الوطنية بطريقة كفيء .**
- **تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية .**
- **الانفتاح على العالم ، مع الحرص على الحفاظ على الخصوصية الثقافية .**
- **محاربة الفقر والجوع والجريمة . (دينا صابر عبد الحليم ،١٩٣، ٢٠١٩)**

ولذلك يرى الباحث أن مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية يمكنها أيضا تحقيق أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة من خلال اختيار مجموعة من الموضوعات والأنشطة التعليمية التي تتلاءم مع التربية من اجل التنمية المستدامة . حيث تشير (منى مصطفى السيد ،٢٠١٩ ، ٥٦١–٥٦٢) أن التربية من أجل التنمية المستدامة تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف التي ترتبط برؤية مصر ٢٠٣٠ ، والتي من أهمها :

- **تدعيم الوعي والاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة لدى المتعلمين.**
- **تزويد المتعلمين بفرص تنمية المعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لحماية البيئة والوصول إلى صيغ مستدامة من التنمية البشرية.**
- **تشجيع ظهور الأنماط المسئولة من السلوك نحو البيئة المحلية والعالمية لدى الأفراد والمجتمعات ومنظمات الأعمال.**
- **تدعيم روح التضامن بين الأجيال والاعتراف بمبادئ الاستدامة كمفتاح لتحسين جودة حياة الأفراد في المجتمعات المختلفة .**

المحور الثاني : تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

١) مفهوم الوعي الاقتصادي .

يعد الوعي من أهم نواتج التعلم التي تركز عليها العملية التعليمية التربوية، لذا يحتل أهمية خاصة في مجالات علم النفس التربوي، وعلم النفس الاجتماعي، وهو نتاج لعملية التنشئة بأبعادها الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والتي تساهم وتشكل السلوك الإنساني (عبد الهادي عبد الله أحمد ،٢٠١٢، ٤٧٢).

وهناك العديد من التعريفات التي قدمت للوعي الاقتصادي ، فقد عرفه (محمد علي العوفي ،٢٠١٨ ، ١٨) بأنه معرفة وفهم القضايا الاقتصادية التي قد تفيد الفرد في جوانب

حياته المختلفة من استثمار، وادخار، واستهلاك، وإنفاق، وغيرها. وكذلك إلمامه العام بالمجالات والظروف الاقتصادية على المستويْن: المجتمعي والدولي بما يمكّن الفرد من المشاركة بإيجابية وفاعلية في تنفيذ الخطط التنموية للدولة .

كما عرفته (إسراء عبد العاطى شحاته وآخرون ،٢٠١٩، ٨٦٠) بأنه : قدرة الطالب علي فهم واستيعاب للأفكار والمعلومات والمشاعر التي تدور حول الموارد والمشكلات الاقتصادية المرتبطة بالمجتمع ، وذلك لتكوين سلوكيات ايجابية في التعامل معها ، واتخاذ القرارات السليمة تجاهها.

وأخيرا تعرفه (نوف خلف محمد ، ٢٠٢٠ ، ٨) بأنه معرفة وفهم القضايا الاقتصادية التي تفيد الفرد في جوانب حياته المختلفة، من استثمارٍ، وادخارٍ، واستهلاكٍ، وإنفاقٍ، وغيرها، وكذلك إلمامه العام بالحالات والظروف الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي، بما يمكن الفرد من المشاركة بإيجابيةٍ وفاعلية في تنفيذ الخطط التنموية للبلاد، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة بدول المنطقة .

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة للوعي الاقتصادي، يمكننا أن نستخلص ما يلي:

- أن جميع التعريفات ركزت على ضرورة تنمية الوعي الاقتصادي لدى الأفراد، لتمكينهم من اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة تجاه المواقف والمشكلات الاقتصادية الحياتية.
- اشتمل الوعي الاقتصادي على فهم وإدراك الفرد لأهمية النظام الاقتصادي وما يرتبط به من أنشطة في شتى المجالات .
- ركزت بعض التعريفات على الجانب السلوكي الإيجابي في التعامل مع المشكلات الاقتصادية للمجتمع، وكذلك مع متطلبات الحياة الاقتصادية للأفراد.

٢) أبعاد الوعي الاقتصادي :

تناولت العديد من الدراسات والأدبيات أبعاد الوعي الاقتصادي وصنفتها وفقا لطبيعة الدراسة والهدف منها ، فالمجلس الوطني للتربية الاقتصادية (NCEE) في الولايات المتحدة الأمريكية طرح (٢٠) معيارا للوعي الاقتصادي ضمن التربية الاقتصادية في المستويات التعليمية المختلفة في المدارس الأمريكية وهي: (١) الندرة، (٢) ، السعر والفائدة الهامشية، ويقصد به مقارنة القيمة المضافة مع الفوائد المضافة، (٣) تحديد مكان توزيع الخدمات والمنتجات، (٤) دور الحوافز، (٥) المكاسب التجارية، (٦) التخصص في تجارة ما أو التفرد

التجاري، (٧) السوق والأسعار والكمية المحددة، (٨) دور الأسعار في نظام السوق، (٩) دور المنافسة، (١٠) دور المؤسسات الاقتصادية، (١١) دور الأموال، (١٢) دور معدل الفائدة، (١٣) دور الموارد في تحديد الدخل، (١٤) الفوائد أو المكاسب للمتعهدين، (١٥) النمو في الجوانب المختلفة للإنتاج والتسويق، (١٦) دور الحكومة، (١٧) استخدام الأسعار والفوائد لتحليل برامج الحكومة، (١٨) الاقتصاد العام ويشمل مستويات الدخل، التوظيف، الأسعار وتحديدها، الإنفاق والإنتاج، (١٩) البطالة والتضخم، (٢٥) السياسية المالية والعمالية في الدولة. (أحمد حمد الربعاني ، ومحمد سرحان المخلافي ، ٢٠١١، ٢٩٠)

كما صنف (عبد الهادي عبد الله أحمد ٢٠١٢، ٤٨٢) أبعاد الوعي الاقتصادي إلى الأبعاد الآتية :

- **الوعي بطبيعة المشكلة الاقتصادية: ويتضمن هذا البعد وعي المتعلم بالمشكلة الاقتصادية على المستوى الشخصي والقومي، وكيفية المفاضلة بين بدائل حل المشكلات الاقتصادية الوعي بمفهوم الدخل ومكوناته على المستوى الشخصي والعائلي والقومي، وإعداد ميزانية الفرد والأسرة.**
- **وعي المتعلم بمفهوم الموازنة العامة للدولة وعناصرها.**
- **الوعي بطبيعة الاستهلاك: ويتضمن هذا البعد الوعي بطبيعة السوق، وعمليات البيع والشراء، والمنافسة والاحتكار، وترشيد الاستهلاك.**
- **الوعي بطبيعة الادخار وأوعيته، وكذلك طبيعة الاستثمار ومجالاته المتنوعة.**
- **وعي المتعلم بطبيعة الإنتاج، وعوامله، وأهميته على المستوى الفردي والمجتمعي.**
- **وعي المتعلم بطبيعة النقود ووظائفها، وكذلك البنوك وما تتضمنه من عمليات الإيداع والاقتراض.**

كما صنفت دراسة (Cichowicz & Nowak,2017) أبعاد الوعي الاقتصادي إلى أربعة أبعاد وهى :

- **المعرفة الاقتصادية .**
- **المهارات الاقتصادية .**
- **اتخاذ قرارات صائبة فى المواقف الاقتصادية .**
- **القيام بسلوكيات اقتصادية ناجحة .**

كما أوضحت دراسة (ناريمان جمعة إسماعيل ، ٢٠١٩، ١٢٤–١٢٧) أن الوعي الاقتصادي يتضمن الإبعاد الآتية :

- **الاستثمار.**
- **الادخار .**
- **ترشيد الاستهلاك.**
- **المحافظة على الممتلكات العامة .**
- **إدارة الوقت .**
- **إتقان العمل.**

وأخيرا حددت (لمياء شعبان أحمد ،٢٠١٩، ٣٢٨) أبعاد الوعي الاقتصادي في محورين أساسيين هما : السلوك الاقتصادي ، التحديات الاقتصادية .

وفى ضوء التصنيفات السابقة ، وضع الباحث قائمة مبدئية بأبعاد الوعي الاقتصادي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي من خلال دراستهم لموضوعات علم الاجتماع ، وقد تضمنت القائمة الأبعاد الآتية :

- **الوعي بالأزمات الاقتصادية والمالية : ويقصد به قدرة الطالب على تفسير وفهم طبيعة الاضطرابات الفجائية التي تطرأ على التوازن الاقتصادي في دولة ما أو عدة دول ، مع تحديده لأسباب هذه الاضطرابات والتنبؤ بآثارها الاقتصادية على الفرد والمجتمع والمؤسسات الاقتصادية .**
- **الوعي بطبيعة الأسواق الاقتصادية ونظمها : وتعنى قدرة الطالب على فهم وتصنيف الأنشطة الاقتصادية الشائعة فى الدولة ، وأيضا التمييز بين الدول المختلفة وفقا لطبيعة النظام الاقتصادي السائد فى كل دولة (رأسمالي / شيوعي / ...الخ)**
- **الوعي بالاستثمار الاقتصادي : ويعنى قدرة الطالب على فهم إجراءات إقامة المشروعات الاقتصادية ، واتجاهه نحو توظيف ما يمتلكه من أموال أو موارد متاحة في تحقيق مكاسب مادية على المدى القصير أو الطويل .**
- **الوعي بعمليات الإنتاج والعمل : وتعنى قدرة الطالب على فهم السلوكيات والضوابط الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية التي تحكم وتنظم عمليات الإنتاج والعمل في المشروعات والمؤسسات الاقتصادية .**

- **الوعي بسلوكيات الاستهلاك: ويتضمن هذا البعد قدرة الطالب على فهم آليات السوق ، وعمليات البيع والشراء، والمنافسة والاحتكار، وترشيد الاستهلاك.**
- **الوعي بطرق وأساليب الادخار: وتعنى قدرة الطالب على اقتطاع/إيداع جزء من دخله ، وتوفيره لفترة من الوقت والمحافظة عليه لحين الحاجة إليه فيما بعد.**
- **الوعي بطبيعة النقود ووظائفها : وتعنى قدرة الطالب على فهم عمليات الإيداع والاقتراض فى البنوك ، وتفسير كيفية تأثير أسعار صرف العملات على اقتصاديات الدول .**
- **الوعي بالوقت وكيفية إدارته : قدرة الطالب على الاستخدام الرشيد والمنظم للوقت المتاح له ، واستخدام مهارات التخطيط والتنظيم والتنسيق بما يمكنه من أداء مهامه وواجباته الموكلة إليه فى الوقت المحدد .**
- **الوعي بطبيعة الممتلكات العامة وكيفية المحافظة عليها : وتعنى قدرة الطالب على التفرقة بين الممتلكات العامة والخاصة ، وحرصه على دعم المنشآت والهيئات المختلفة التي تقيمها الدولة والمحافظة عليها ، والامتناع عن سلوكيات يمكن أن تضر بتلك المنشآت والهيئات .**

٣) أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية :

من منطلق أهمية المعرفة الاقتصادية، بدأ الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي باعتباره المدخل الرئيس، لإعداد أجيال قادرة على التعامل الواعي مع الواقع الاقتصادي، والمشاركة بفعالية في القرارات الاقتصادية، إذ إنه من أساسيات الأمور، حيث إن تمكين أفراد المجتمع من التعامل مع المواقف الاقتصادية اليومية، كالكسب، والاستهلاك، والاقتراض، والتوفير، في عالم يتجه نحو التعقيد الاقتصادي، فالشخص العادي أصبح يحتاج لفهم معدلات الفائدة، والقروض، والأرصدة، وبطاقة الائتمان، والأسهم، والدعم الرسمي والخاص، وأن الأفراد الذين يفشلون في فهم ذلك سيجدون أنفسهم غير مستفيدين اقتصاديا. (أحمد حمد الربعاني ، ومحمد سرحان المخلافي ، ٢٠١١ ،٢٨٩)

ومن خلال مراجعة بعض الأدبيات النظرية يمكن تناول أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية في النقاط التالية : (ياسر محمد عبد الهادى ،٢٠١٦، ٥٣٩)،

(Przybytniowski, 2018, 90–91) ، (إسراء عبد العاطى شحاته وآخرون ، ٢٠١٩، ٨٥٧) ، (ناريمان جمعة إسماعيل ٢٠١٩، ١٢٣) ، (Alston, 2021)

- يمثل الوعي الاقتصادي بالنسبة للطالب فهم لحقوقه وواجباته كمواطن ومستهلك ومنتج داخل المنظومة الاقتصادية .
- إكساب المتعلم المفاهيم والمبادئ الاقتصادية المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية المحلية والعالمية.
- تنمية القيم والاتجاهات الاقتصادية الإيجابية لدى المتعلم والمرتبطة بزيادة الإنتاج، وترشيد استهلاك السلع والخدمات، والادخار، والمحافظة على الممتلكات العامة.
- جعل المتعلم قادرا على قراءة واستيعاب وتفسير البيانات والجداول والرسوم البيانية في مجال التربية الاقتصادية.
- تنمية وعي الطالب بالأبعاد الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية داخل المجتمع، كأنشطة تحصيل الضرائب، وأنشطة تقديم الخدمات.
- تعديل السلوك الاقتصادي للطالب بهدف المشاركة في تحقيق التقدم الاقتصادي لمجتمعه.
- تنمية مهارات التفكير الاقتصادي لدى الطالب بهدف اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات الاقتصادية الحياتية.
- تنمية وعي المتعلم نحو المشاركة الفعالة في حل المشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع، والعمل على ترشيد الاستهلاك، وزيادة الادخار.
- يساعد الطلاب على فهم المشكلات الاقتصادية التي يواجهها المجتمع ويشمل ذلك على فهم الأبعاد الاجتماعية لتلك المشكلات ، وأيضا فهم الجوانب الاجتماعية للتنمية الاقتصادية .
- تحليل مكونات الظواهر الاقتصادية مثل ارتفاع الأسعار واتخاذ القرارات المناسبة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي .
- تنمية الوعي الشخصي والاجتماعي للطالب فى مجال الصناعة الوطنية وتطويرها ودعم قدرتها على المنافسة العالمية.

- **يسهم الوعي الاقتصادي في إعداد الفرد للمواطنة من خلال تزويده بالمفاهيم والقيم الاقتصادية التى تمكنه من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة تجاه ما يواجهه من مواقف في حياته اليومية.**
- **يؤدى الوعي الاقتصادي إلى تحقيق الفهم الشامل لعناصر النظام الاقتصادي وأهميته في حياة الفرد ، وتعريفه بالمشكلات الاقتصادية في مجتمعه ، وكيفيه مواجهتها.**
- **مساعده الطلاب على فهم المبادئ و القوى التي توثر على الناس فى حياتهم اليومية وخاصة فى الأدوار التي تضطلع بها المستهلكين والمنتجين.**
- **يمثل الوعي الاقتصادي للطالب تدريب وإعداد لمجموعة من وظائف المستقبل فى مجالات مختلفة مثل (الخدمات المصرفية والمالية –التجارية –الصناعية– القانونية– المجال البيئي.**

وتأكيدا لما سبق فقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وخاصة المرحلة الثانوية والجامعية. فقد أكدت دراسة (Lewis & Scott ,2000) : والتي أكدت على أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لدى فئة الشباب ، كما أكدت دراسة (Rose,2003) : والتي أكدت على أهمية تنمية وعي طلاب الجامعة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات الهندسة المدنية ، كما استخدمت دراسة (خيرية إبراهيم عبد اللطيف ، ٢٠٠٤) بعض الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم الجغرافية والوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، كما استهدفت دراسة (هيفاء عبد الهادي حمدان ،٢٠٠٩) تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الاقتصادية وقياس أثره في الوعي الاقتصادي والقدرة علي اتخاذ القرار ، واستخدمت دراسة (عبد الهادي عبد الله أحمد ،٢٠١٢) أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية لتنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية ، كما هدفت دراسة (راشد ظافر الدوسري (٢٠١٦) إلى بيان مدى إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين ، كما استهدفت دراسة (جيهان محمد مصطفى ،٢٠١٩) بناء وحدة مقترحة قائمة على الوعي الاقتصادي لرؤية ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، واستخدمت

دراسة (إسراء عبد العاطى شحاته وآخرون ، ٢٠١٩) التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأخيرا تناولت دراسة (نوف خلف محمد ،٢٠٢٠) آليات تفعيل دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبتها في ظل المناخ الاقتصادي السائد .

المحور الثالث : تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

١) مفهوم المواطنة الرقمية .

المواطنة الرقمية في مفهومها الواسع تشير إلى القدرة على المشاركة عبر الإنترنت وتفعيل للاندماج الاجتماعي ، وهي ليست بعدًا آخر أو محورًا آخر للمواطنة ، ولكنها ممارسة تُجرى من خلالها الأنشطة المدنية في مختلف أبعاد المواطنة. فهي تمثل القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتخطيط وتنظيم أو إجراء أنشطة في مجالات المواطنة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية (Yue & et..al, 2019,100).

وتتكون المواطنة الرقمية من مجموعة من الأهداف المشتقة من المعايير الصادرة من الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ، وهى كالآتي :

- المساواة فى الحقوق وإمكانية الوصول الرقمي لجميع فئات المجتمع .
- الاحترام فى معاملة الآخرين والدفاع عن الحقوق الرقمية في بيئات التعلم الافتراضية.
- الابتعاد عن السرقة العلمية والإضرار بالأعمال العلمية الرقمية للآخرين .
- اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالتواصل من خلال القنوات الرقمية .
- استخدام الأدوات الرقمية للتعلم المتطور ومواكبة التطور التقني .
- اتخاذ قرارات سليمة عند الشراء عبر الانترنت بهدف حماية المعلومات الخاصة .
- الحد من الأخطار الجسدية والنفسية التى يتسبب بها الإدمان الرقمي (فهد سليم الحافظي ، ٢٠١٩، ١٣٧–١٣٨).

وهناك عدة تعريفات قدمت للمواطنة الرقمية ، حيث اعتبرها (Ribble,2008,15) معايير السلوك المناسب والمسئول فيما يتعلق بالتكنولوجيا .

كما عرفها كل من (Kim & Choi, 2018, 156) بأنها : القدرة على استخدام الوسائط الرقمية والتفاعل مع الآخرين بنجاح من خلال الاتصال عبر الإنترنت، والوصول إلى الوسائط الرقمية والأنشطة من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب ، ومواكبة التقنيات

المتغيرة باستخدام الأدوات الرقمية وإدارة القضايا التي تنطوي على مشاكل الكمبيوتر أو الأمن الرقمي .

وأيضا تعرفها (عبير كمال محمد ، ٢٠٢٠، ٢١١) بأنها إدراك الطلاب لأبعاد المواطنة الرقمية وأهمية الاستخدام المسئول والأخلاقي والآمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء تعاملهم مع التقنيات الرقمية من اجل الوصول لمواطن رقمى عالمي .

وأخيرا تعرفها(مروه جبرو عبد الرحمن ،٢٠٢٠، ٣٤٤) بأنها مجموعة من القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية، والمعايير السلوكية، والمبادئ الوقائية التي تهدف إلى حماية الطلاب من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها، ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقهم، وتأدية ما عليهم من واجبات ومسئوليات للمواطن في هذا العصر .

من خلال مراجعة التعريفات السابقة ، يلاحظ أنها تؤكد على ما يلي :

- **المواطنة الرقمية تشير إلى استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسئول .**
- **المواطنة الرقمية ليست مجموعة من القواعد التي يجب إتباعها، لكنها طريق لوجود أساس لأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين لتمييز الاستخدام الملائم وغير الملائم للتكنولوجيا .**
- **المواطنة الرقمية تتطلب إعداد الطلاب لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة أو المنزل أو أي مكان آخر .**
- **للمواطنة الرقمية إيجابيات ممارسة سلوكياتها الأخلاقية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في الارتقاء بحياة الأفراد والمجتمعات، ودورها في التفاعل الذكي والانفتاح على العالم، كما إنها لا تهمل أهمية الوعي بمخاطر سلوكيات الاستخدام غير المسئول واللاأخلاقي لها .**

٢) محاور وأبعاد المواطنة الرقمية .

على الرغم من وجود عدة نماذج ومحاولات لتصنيف محاور وأبعاد المواطنة الرقمية ، إلا أن البحث الحالي سوف يعتمد على تصنيف رويبل لمحاور المواطنة الرقمية ، حيث يعتبر

أشهر التصنيفات التي قدمت للمواطنة الرقمية وأكثرها شمولا . حيث صنف (Ribble, 2011, 10-11) المواطنة الرقمية إلى ثلاث محاور أساسية ، هى كالتالي :

- المحور الأول: الاحترام الرقمي Digital Respect : ويحتوي علي ثلاثة معايير : الوصول الرقمي ، السلوك الرقمي ، القانون الرقمي.
- المحور الثاني : التعليم الرقمي Digital Education : ويحتوي علي ثلاثة معايير :الاتصال الرقمي ، محو الأمية الرقمية ، التجارة الرقمية .
- المحور الثالث : الحماية الرقميةDigital protection : ويحتوي علي ثلاثة معايير: الحقوق والمسئوليات الرقمية ، الصحة والسلامة الرقمية ، الأمن الرقمي .

ومن خلال مراجعة بعض الأدبيات النظرية يمكن التعريف بالمعايير الفرعية للمواطنة الرقمية وذلك كالتالي : (Mossberger, 2009 ,175-179) ، Choi, 2016 ,(566-569) ، (سها حمدي محمد ،٢٠١٧، ٤٩٣-٤٩٨) ، Kara,2018, (172) ، (عثمان على القحطاني ويحيى عبد الخالق يوسف ،٢٠١٨، ٨٧) ، (فهد هذال آل دحيم ،٢٠١٨، ٣٨٠-٣٨١) ، (ليلى سعيد سويلم وتغريد عبد الفتاح الرحيلي ، ٢٠١٩، ١٠٤-١٠٨)

- الوصول الرقمي Digital Access : يعبر عن المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، ويلزم مستخدمو التكنولوجيا الانتباه إلى تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا، وعدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين، ودعم الوصول الإلكتروني، وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد . كذلك يشير إلى ضرورة انتباه المستخدمين إلى أن الوصول الإلكتروني قد يكون محدودا عند بعض الأفراد، ومن ثم لابد من توفير موارد أخرى من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.
- السلوك الرقمي Digital Etiquette : وهي معايير للسلوك والإجراءات من خلال استخدام التقنية وإتباع السلوك الصحيح من جانب المواطن الرقمي . فلابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد. ويرى مستخدمو التقنية أن هذا العنصر من أكثر العناصر إلحاحاً عند معالجة موضوع المواطنة الرقمية، إذ يدرك الأفراد السلوك غير اللائق عندما يرونه، ولكن استخدامهم

للتقنية قد يسبق تعلمهم آداب السلوك الرقمي. حيث إنه رغم صياغة بعض القواعد أو السياسات من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد، فإن الطلاب عندما يلاحظون استخدام التقنيات من قبل البالغين بشكل غير لائق، قد يفترضون أن هذا هو المعيار السليم لاستخدامها، مما يؤدي إلى ظهور سلوك تقني غير لائق من جانبهم.

- القوانين الرقمية Digital Laws : وهي المسئولية الرقمية على الأفعال والأعمال، ويقصد بها القيود التشريعية التي تحكم استخدام التقنية ويعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة (السرقة أو الجريمة الرقمية). لذلك لابد أن يعرف المستخدمين أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون؛ ومن هنا، توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لابد من الانتباه إليها.
- الاتصالات الرقمية Digital Communications : وهي تبادل المعلومات الإلكترونية عن طريق التواصل والمشاركة باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد علي التواصل بين الأشخاص والمنظمات والتعارف عن بعد . حيث شهد القرن الحادي والعشرين تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات مثل :البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، برامج التواصل الاجتماعي، والاتصال الرقمي في العصر الحالي يتم بواسطة الأجهزة الرقمية ذات الخدمات المتعددة كشبكات التواصل الاجتماعي. والاتصال الرقمي يندرج تحت نوعين: الاتصال غير المتزامن وهو الذي يساعد على تمكين المستخدم من الاتصال أو الاستقبال بصرف النظر عن الوقت، والاتصال المتزامن: وذلك مثل الكتابات النصية، وخدمات الدردشة، والتي تتطلب التنبه للمتصل، وتوفر هذه الاتصالات تغذية راجعة، وتزيد من التفاعل بين المنزل والمدرسة.
- محو الأمية الرقميةdigital literacy : حيث تشمل المواطنة الرقمية تثقيف الأفراد بطريقة جديدة لتطوير مهاراتهم في مجال محو الأمية المعلوماتية . كما تشمل ضرورة إدراكهم كيف يمكن أن تصبح أجهزة الحواسيب المحمولة، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية جزءاً من المناهج الدراسية، وبالتالي يحتاج المعلمون الوقت الكافي لتعلم كيفية استخدام التقنية لتحفيز تعلم المتعلمين، وتقديم مثال جيد على استخدامها. ومحو الأمية الرقمية هي عملية تعليم وتعلم كل ما يتعلق بالتقنية واستخدام أدواتها، وهذا

المعيار يؤثر في باقي المعايير، حيث إنه يعد الأساس الذي يؤدي لمعرفة الاستخدام الصحيح لباقي المعايير، فهو يساعد في تعلم استخدام الأجهزة الرقمية والتعرف علي خدماتها والتسوق الإلكتروني وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق ما يتم البحث عنه.

- التجارة الرقمية digital Commerce : وهي معرفة كيفية البيع والشراء إلكترونيا والتعاملات المالية عن طريق الانترنت ومعرفة سلوك التسوق الالكتروني. فقد أصبح الاتجاه السائد لدى الكثير من المستخدمين هو شراء الألعاب ، والملابس والسيارات والأغذية عبر الإنترنت، وفي الوقت ذاته ظهر على ساحة المعاملات قدرا مماثلا من المنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول (والتي تضم عددا من الأنشطة من بينها: تنزيل البرمجيات بدون ترخيص)؛ لذا لابد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعالا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي .
- الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital rights and responsibilities : فهناك مجموعة أساسية من الحقوق لكل مواطن رقمي، بما في ذلك الحق في حماية الخصوصية وحرية التعبير، مقابل مجموعة من المسؤوليات التي تقع على عاتقه، وقد تأتي في شكل قواعد قانونية أو لوائح أو سياسات للاستخدام. وعلى أولئك الذين يشاركون في المجتمع الرقمي العمل معاً لتحديد إطار الاستخدام المناسب، والمقبول من الجميع.
- الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Safety : وهي الصحة النفسية والجسدية في عالم التقنية الرقمية ، فالتعامل السليم مع الأجهزة التقنية يعد سلاحا ذو حدين، فإما أن يساعدك علي تحقيق متطلباتك وانجاز أعمالك بكل يسر، وإما أن يؤدي إلي مشاكل صحية وجسدية بسبب الاستخدام غير السليم؛ لذا يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر، ومن الأمثلة على ذلك تدريب الطلاب على الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء عملية الاستخدام، فضلا عن توعيتهم بما يمكن أن ينجم عن الاستخدام الكثير للإنترنت، حيث يرغب الفرد في الجلوس لساعات طويلة على الانترنت، ويشعر بضيق شديد إذا ما

حدث ما يحول بينه وبين الدخول عليه، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الميل نحو الانعزال عن المجتمع المحيط، والاكتفاء بمجتمع الانترنت.

- الأمن الرقمي Digital Security : وهي الاحتياطات الرقمية لضمان الحماية اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي؛ ولابد من تطبيق أمثلة مباشرة في المجتمع الرقمي، ومن هنا لابد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه. وبوصفنا مواطنين مسئولين، فلابد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات.

٣) أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية :

يعد مفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم التي لها علاقة قوية بمنظومة التعليم ، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من اجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب ، فهي أكثر من مجرد أدارة تعليمية ، بل هى وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل فى المجتمع والمشاركة الفاعلة فى خدمة مصالح الوطن وفى المجال الرقمي خصوصا (هاني شفيق رمزى ،٢٠٢٠، ٥٦٢).

ويشير (Boyle,2010,61) إلى أهمية معالجة المناهج الدراسية للقضايا الأخلاقية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية ، كما يؤكد (كرامى محمد بدوى عزب، ٢٠٢٠، ٨٣) أن تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين يعد من أهم سبل مواجهة تحديات وتطورات الحاضر والمستقبل ؛وذلك بإكسابهم المفاهيم التي تعد الركيزة الأساسية للمشاركة الايجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية،كما تعد وسيلة لحل المشكلات الكثيرة التي تعاني منها المجتمعات بوجه عام ومجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص .

وبشكل عام يمكن تلخيص أهمية تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في النقاط التالية: (Simsek & Simsek,2013,128-130)، Jones & (Mitchell,2016,2063-2065) ، (سها حمدي محمد ،٢٠١٧، ٤٩١) ، (عبد العال عبدالله السيد ،٢٠١٨، ١٦-١٧) ، (مروه جبرو عبد الرحمن ،٢٠٢٠، ٣٦٨)

- **تمكن الطلاب من الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.**
- **تكسب الطلاب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.**
- **تنمى لدى الطلاب اتجاهات ايجابية نحو تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة .**
- **تتضمن الدعوة إلى الاستخدام الآمن والقانوني والأخلاقي للمعلومات الرقمية وتمثيلها وتعليمها ، بما ى ذلك احترام حقوق التأليف والنشر والملكية الفكرية .**
- **تساهم فى تطوير التفاهم الثقافي والوعي العالمي من خلال استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية في الانخراط مع أفراد من ثقافات أخرى .**
- **المدرسة الثانوية تحتاج لإعداد طلابها للنجاح في العالم الرقمي، وتُسهم ممارسة قيم ومهارات المواطنة الرقمية داخل المدرسة في تطوير الكفاءات اللازمة ليكونوا مواطنين مسئولين وآمنين في مجتمع يموج بسلوكيات تتعارض مع مبادئ المواطنة الرقمية.**
- **المواطنة الرقمية لا تكمن في أنها تضع فقط قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا ، بل تساعد الجميع في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ ، وتلعب دور فى إعداد مواطن صالح قادر على فهم القضايا الاجتماعية والثقافية.**

وتأكيدا لما سبق فقد أوضحت العديد من الدراسات السابقة أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية والجامعية . فقد استخدمت دراسة (Netwong, 2013) التعليم الالكتروني في تنمية قيم المواطنة والتحصيل المعرفي لدى طلاب الجامعة ، كما حاولت دراسة (Choi, 2015) تطوير مقياس لقياس المواطنة الرقمية بين الشباب من بهدف تعليم المواطنة الديمقراطية ، وهدفت دراسة (Kara, 2018)إلى التحقيق في أفكار وممارسات طلاب الجامعات فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ، كما هدفت دراسة (Gleason & von Gillern,2018) إلى التعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في أماكن التعلم الرسمية وغير الرسمية في تنمية وتدعيم قيم المواطنة

الرقمية لطلاب المدارس الثانوية ، كذلك هدفت دراسة (Pedersen & et..al, 2018) إلى استخدام التعليم الهجين فى تعزيز وتنمية المواطنة الرقمية لدى مراحل تعليمية مختلفة ، وسعت دراسة (أسماء جمال صبحي ومحمد عبد الفتاح عبد الوهاب ،٢٠١٨) إلى تصميم بيئة فصول منعكسة قائمة على التعلم التشاركي عبر الويب لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي ، وأيضا هدفت دراسة (أماني عيسى سامح وياسين علي محمد ،٢٠١٩) إلى توظيف الواقع المعزز في تدريس التربية الوطنية والمدنية لتنمية المواطنة الرقمية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ، وسعت دراسة (مها عبد المجيد الخريسات، ٢٠١٩) إلى تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وأخيرا هدفت دراسة (باسم نايف الشريف ، ٢٠١٩) إلى قياس فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات.

إجراءات البحث وإعداد مواد التجريب وأدوات القياس.

لما كان البحث الحالي يهدف إلى بناء تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع ، ومعرفة أثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، فإن ذلك تطلب الإجراءات الآتية :

أولا : إعداد قائمة بالمبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ .

قام الباحث بإعداد قائمة بالمبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ . وقد مرت بالمراحل التالية :

١) تحديد الهدف من إعداد القائمة : يهدف إعداد القائمة إلى التعرف على أهم المبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠، ويمكن فى ضوئها تطوير منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي .

٢) مصادر اشتقاق القائمة: لبناء القائمة تم الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت رؤية مصر ٢٠٣٠ ، أيضا تم الاطلاع على محاور الرؤية وأبعادها وأهدافها بشكل تفصيلي من خلال موقع الهيئة العامة للاستعلامات .

٣) التوصل إلى الصورة المبدئية للقائمة : في ضوء المصادر السابقة ، تم إعداد قائمة مبدئية بالمبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي فيها والحكم على صلاحيتها . وقد ضمت القائمة (٤) مبادئ رئيسية يندرج تحتها مجموعة من المبادئ والمعايير الفرعية .

٤) ضبط القائمة والتوصل إلى صورتها النهائية : في ضوء آراء السادة المحكمين تم إعداد الصورة النهائية للقائمة . حيث تضمنت القائمة النهائية (٤) مبادئ رئيسية ، يندرج تحتها (٢٢) مبدأ ومعيار فرعى. وجدول (١) التالي يوضح ذلك :

جدول (١)

قائمة المبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠

م	المبادئ التربوية الرئيسية	المبادئ والمعايير الفرعية
١	تعليم يساهم في إعداد طالب مبدع ، وقادر على التعامل مع المشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة.	تزويد المتعلم بالخبرات التي تؤهله لفهم طبيعة علم الاجتماع ودوره في دراسة وفهم المجتمعات البشرية .
		إكساب الطلاب مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات .
		إكساب الطلاب مهارات التفكير الايجابي .
		تزويد المتعلم بالخبرات التي تؤهله للتعامل مع المشكلات البيئية المعاصرة .
		تعزيز اتجاهات الطلاب نحو المشاركة السياسية .
		تزويد المتعلم بالخبرات التي تنمى لديه الثقافة القانونية ببعض جوانب المجتمع .
		تعزيز اتجاهات الطلاب نحو قضايا تمكين المرأة والشباب .
		تنمى وعى الطلاب بأبعاد العدالة الاجتماعية .
٢	تعليم قادر على تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية اللازمة لمواجهة الثقافات الأخرى.	تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين في مواقف الحياة اليومية المختلفة .
		إكساب الطلاب قيم التسامح والتعايش السلمي والاختلاف مع الآخر .
		تزويد المتعلم بالخبرات التي تنبذ العنف والتعصب تجاه الآخرين .
		إكساب الطلاب قيم الولاء والانتماء والحفاظ على الهوية الوطنية .
		تزويد المتعلم بالخبرات التي تنمى السلام العالمي وحوار الحضارات
٣	تعليم قادر على تنمية وعى الطلاب بقضايا وخطط التنمية الاقتصادية.	تزويد المتعلم بالمعارف والمفاهيم الاقتصادية الشائعة .
		تنمى اتجاه الطلاب نحو المشاركة في خطط التنمية الاقتصادية .
		إكساب الطلاب بعض القيم الاقتصادية .
		تعزيز اتجاهات نحو الربط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية.
	تعليم يساهم في تنمية وعى الطالب بقضايا	تزويد المتعلم بالخبرات التي تنمى وعيه باستخدام وتوظيف التقنيات الرقمية الحديثة .

٤	الأمن القومي والرقمي.	تزويد المتعلم بالخبرات التي تنمى وعيه بالجرائم الالكترونية .
		تزويد المتعلم بالخبرات التي تنمى وعيه بقضايا الأمن المائي .
		تزويد المتعلم بالخبرات التي تنمى وعيه بقضايا الإرهاب والفكر المتطرف .
		إكساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية .
المجموع		٢٢

ثانيا : تحليل محتوى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي :

قام الباحث بتحليل محتوى منهج علم الاجتماع الحالي للصف الثاني الثانوي في ضوء قائمة المبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وذلك وفقا للخطوات التالية :

١) **تحديد الهدف من التحليل : هدفت عملية التحليل إلى تحديد مدى توافر المبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر للتنمية المستدامة فى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي – طبعة ٢٠٢٠/٢٠٢١ .**

٢) **تحديد فئات التحليل : تحددت فئات التحليل فى المبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ .**

٣) **تحديد وحدة التحليل : تحددت الفقرة كوحدة للتحليل ، وهى عبارة عن مجموعة جمل تعبر عن فكرة محددة من أفكار منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي .**

٤) **تحديد عينة التحليل : اقتصرت عينة التحليل على تحليل محتوى منهج علم الاجتماع من حيث : الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة التعليمية ، أسئلة التقويم الواردة فى كتاب علم الاجتماع للصف الثانى الثانوى – طبعة ٢٠٢٠/٢٠٢١ .**

٥) **تصميم بطاقة التحليل : اعد الباحث بطاقة تحليل محتوى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي ، وقد تضمنت البطاقة محورين : محور أفقي يضم عناصر عينة التحليل : وهى الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة التعليمية ، أسئلة التقويم ، ومحور رأسي يضم المبادئ والمعايير التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ .** [٣]

٦) **التأكد من ثبات التحليل : وذلك من خلال تكرار تحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي (تعريف علم الاجتماع ، رواده – منهجية دراسته) وذلك**

ملحــق (٢) : بطاقة تحليل محتوى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ .

بفاصل زمني أسبوعين بين التحليل الأول والثاني . وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة (هولستى) ، وبلغت قيمة معامل الاتفاق (٩٧.٩) ، وهى قيمة مرتفعة تشير إلى صحة وثبات عملية التحليل من الناحية العلمية .

٧) القيام بعملية التحليل ورصد النتائج : بعد التأكد من ثبات عملية التحليل ، قام الباحث بتحليل محتوى منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي – طبعة ٢٠٢٠ /٢٠٢١ . في ضوء القائمة النهائية للمبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ . وقد تضمن المنهج ثلاث وحدات وهى :

- **الوحدة الأولى : تعريف علم الاجتماع ، رواده – منهجية دراسته. ويندرج تحتها (٤) موضوعات .**
- **الوحدة الثانية : المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي . ويندرج تحتها (٤) موضوعات .**
- **الوحدة الثالثة : التنشئة الاجتماعية . ويندرج تحتها (٣) موضوعات .**

وفى ضوء عناصر التحليل التى تم تحديها سابقا ، يمكن عرض نتائج التحليل من خلال جدول رقم (٢) التالي :

جدول (٢)

نتائج تحليل كتاب علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي العام في ضوء المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠

المبادئ التربوية في رؤية مصر ٢٠٣٠ والواجب توفرها في مناهج علم الاجتماع	الأهداف (٦٢)		المحتوى (١١٢)		الأنشطة التعليمية (٧٣)		التقويم (٥٧)	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
إعداد طالب مبدع ، وقادر على التعامل مع المشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة .	٩	١٤.٥١	١٤	١٢.٥	٢٧	٣٦.٩٨	١٣	٢٢.٨٠
تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية اللازمة لمواجهة الثقافات الأخرى.	٧	١١.٢٩	١٧	١٥.١٧	١٢	١٦.٤٣	٩	١٥.٧٨
تنمية وعى الطلاب بقضايا وخطط التنمية الاقتصادية.	٣	٤.٨٣	٤	٣.٥٧	١	١.٣٦	١	١.٧٥
تنمية وعى الطالب بقضايا الأمن القومي والرقمي	-	-	-	-	-	-	-	-
إجمالي الكتاب	١٩	٣٠.٦٤	٤٤	٣١.٢	٤٠	٥٤.٧٩	٢٣	٤٠.٣٥

ومن جدول رقم (٢) يتضح أن المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ قد توافرت في منهج علم الاجتماع للصف الثانوي العام بنسبة منخفضة. حيث جاءت النتائج كالتالي:

- **بالنسبة للأهداف : بلغ عدد أهداف موضوعات المحتوى (٦٢) هدف ، تم الإشارة إلى إجمالي المبادئ في (١٩) هدف ، وذلك بنسبة مئوية (٣٠.٦٤ %) من إجمالي عدد أهداف المنهج .**
- **بالنسبة للمحتوى: بلغ عدد فقرات محتوى المنهج (١١٢) فقرة ، تم الإشارة إلى إجمالي المبادئ في (٤٤) فقرة ، وذلك بنسبة مئوية (٣١.٢ %) من إجمالي عدد فقرات محتوى المنهج .**
- **بالنسبة للأنشطة التعليمية: بلغ عدد أنشطة المنهج (٧٣) نشاط ، تم الإشارة إلى إجمالي المبادئ في (٤٠) نشاط ، وذلك بنسبة مئوية (٥٤.٧٩ %) من إجمالي عدد أنشطة المنهج . وجاءت هذه الزيادة في أنشطة المنهج التي توافرت فيها المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ مقارنة بباقي عناصر المنهج ؛ نتيجة أن أنشطة المنهج كانت يتضمن بعضها ممارسة الطالب لمهارات التفكير الإبداعي والناقد وحل المشكلات ، وهى مهارات متضمنة في المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ .**
- **بالنسبة لأسئلة التقويم : بلغ عدد أسئلة التقويم في المنهج (٥٧) سؤال ، تم الإشارة إلى إجمالي المبادئ في (٢٣) سؤال ، وذلك بنسبة مئوية (٤٠.٣٥ %) من إجمالي عدد أسئلة المنهج .**

وتعد النسب السابقة أقل من المستوى المقبول ؛ مما يعنى ضعف مستوى تضمين المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ بمنهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي – طبعة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ .

ثالثا : إعداد قائمة أبعاد الوعي الاقتصادي .

لكي يحدد الباحث أبعاد الوعي الاقتصادي التي يمكن تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مناهج علم الاجتماع ، قام بإعداد قائمة بتلك الأبعاد ، وذلك وفق الخطوات التالية :

١) تحديد الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد أبعاد الوعي الاقتصادي التي يمكن تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مناهج علم الاجتماع.

٢) تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحث في إعداد القائمة على المصادر التالية :

- **البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الوعي الاقتصادي .**
- **بعض الأدبيات النظرية التي تناولت طبيعة الوعي الاقتصادي وأبعاده المختلفة .**

- **بعض الأدبيات النظرية التي تناولت علاقة الوعي الاقتصادي بدراسة علم الاجتماع .**

٣) الصورة المبدئية للقائمة: قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لقائمة أبعاد الوعي الاقتصادي ، والتي ضمت (٩) أبعاد.

٤) ضبط القائمة : تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع ، وأيضا بعض موجهي ومعلمي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية .

٥) الصورة النهائية للقائمة : من خلال مراجعة الباحث للقائمة في ضوء آراء السادة المحكمين وحساب نسب اتفاقهم على تلك الأبعاد ، قام بإعداد الصورة النهائية لقائمة أبعاد الوعي الاقتصادي ، وهى الأبعاد التي بلغ نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٥% فأكثر . حيث بلغت (٨) أبعاد ، وهى كالتالي :

- **الوعي بالأزمات الاقتصادية والمالية .**
- **الوعي بطبيعة الأسواق الاقتصادية ونظمها .**
- **الوعي بالاستثمار الاقتصادي .**
- **الوعي بعمليات الإنتاج والعمل .**
- **الوعي بسلوكيات الاستهلاك .**
- **الوعي بطرق وأساليب الادخار .**
- **الوعي بطبيعة النقود ووظائفها .**
- **الوعي بطبيعة الممتلكات العامة وكيفية المحافظة عليها .**

رابعا : إعداد قائمة قيم المواطنة الرقمية .

لكي يحدد الباحث قيم المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مناهج علم الاجتماع ، قام بإعداد قائمة بتلك الأبعاد ، وذلك وفق الخطوات التالية :

١) تحديد الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية التي يمكن تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مناهج علم الاجتماع.

٢) تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحث في إعداد القائمة على المصادر التالية :

- **البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قيم المواطنة الرقمية.**
- **بعض الأدبيات النظرية التي تناولت طبيعة المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة .**

- بعض الأدبيات النظرية التي تناولت علاقة المواطنة الرقمية بدراسة علم الاجتماع .

٣) الصورة المبدئية للقائمة: قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لقائمة قيم المواطنة الرقمية ، والتي ضمت (٩) أبعاد .

٤) ضبط القائمة : تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع ، وأيضا بعض موجهي ومعلمي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية .

٥) الصورة النهائية للقائمة : من خلال مراجعة الباحث للقائمة في ضوء آراء السادة المحكمين وحساب نسب اتفاقهم على تلك الأبعاد ، قام بإعداد الصورة النهائية لقائمة قيم المواطنة الرقمية ، وهى الأبعاد التي بلغ نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٥% فأكثر. حيث بلغت (٦) أبعاد ، وهى كالتالي :

١) تعزيز الثقافة والمشاركة الرقمية .
٢) معرفة القوانين الرقمية .
٣) التعامل مع التجارة الرقمية .
٤) الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية .
٥) تدعيم الأمن الرقمي .
٦) المحافظة على الصحة والسلامة الرقمية .

خامسا : إعداد الإطار العام للتصور المقترح لمنهج علم الاجتماع للصف الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

حيث قام الباحث بإعداد الإطار العام للتصور المقترح لمنهج علم الاجتماع للصف الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وذلك من خلال الخطوات والمراحل التالية :

١) تحديد أسس بناء التصور المقترح :

تم بناء التصور المقترح وفقا للأسس الآتية:

- طبيعة وأهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ .
- طبيعة علم الاجتماع كمادة دراسية ، يتم من خلالها تحليل الوضع الاجتماعي الراهن ، وتنمية وعى الطلاب ببعض القضايا والمتغيرات والتحديات المجتمعية الراهنة .

- **خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية ، وحاجاتهم إلى نمو وتعليم يناسب الرؤى والخطط المستقبلية .**
- **طبيعة المجتمع المصري ، وحاجته إلى مناهج تعليمية تعكس ظروفه ومتطلباته ، وتسهم في إعداد مواطن قادر على تطوير فهمه لحاجات المجتمع والمساهمة في تقدمه .**

٢) تحديد أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى تضمين أهداف وأبعاد رؤية مصر للتنمية المستدامة في منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي ، وفى ضوء الأسس السابقة التي تم تحديدها لبناء التصور المقترح ، تم تحديد مجموعة من الأهداف العامة للتصور المقترح ، وهى كالتالي :

- **تعريف الطلاب بطبيعة علم الاجتماع ودوره في دراسة وفهم المجتمعات البشرية .**
- **تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ، والقدرة على ممارسة التفكير الايجابي .**
- **تنمية وعى الطلاب ببعض المشكلات البيئية المعاصرة وكيفية التعامل معها .**
- **تعريف الطلاب ببعض الأحكام القانونية المتعلقة ببعض قضايا المجتمع .**
- **تنمية اتجاهات الطلاب نحو بعض القضايا المجتمعية الراهنة ، مثل : المشاركة السياسية ، تمكين المرأة والشباب ، العدالة الاجتماعية.**
- **تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين في مواقف الحياة اليومية المختلفة .**
- **تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطلاب ، مثل : التسامح ، التعايش السلمي ، الاختلاف مع الآخر ، الولاء والانتماء ، والحفاظ على الهوية الوطنية .**
- **تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطلاب ، مثل : نبذ العنف والتعصب تجاه الآخرين ، السلام العالمي وحوار الحضارات .**
- **تعريف الطلاب ببعض المعارف والمفاهيم الاقتصادية الشائعة .**
- **تنمية اتجاه الطلاب نحو المشاركة في خطط التنمية الاقتصادية .**
- **إكساب الطلاب بعض القيم الاقتصادية.**
- **تنمية وعى الطلاب بأبعاد وقضايا الأمن القومي .**
- **تنمية وعى الطلاب بأبعاد وتحديات الأمن المائي المصري .**

- **تنمى وعى الطلاب باستخدام وتوظيف التقنيات الرقمية الحديثة ، وطبيعة الجرائم الالكترونية .**
- **إكساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية .**

٣) تحديد محتوى التصور المقترح :

في ضوء الأهداف السابقة التي تم تحديدها للتصور المقترح ، ومع الوضع في الاعتبار خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية ، قام الباحث بتحديد محتوى التصور في (٤) وحدات تعليمية ، تضم كل وحدة مجموعة من الموضوعات والدروس الفرعية[٤] . ويمكن عرضها من خلال جدول رقم (٣) التالي :

جدول (٣)

وحدات التصور المقترح وموضوعاته الرئيسية

وحدات التصور المقترح	الموضوعات
الوحدة الأولى : علم الاجتماع ودراسة المشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة	الموضوع الأول : طبيعة علم الاجتماع ودراسة المجتمعات البشرية .
	الموضوع الثاني : علم الاجتماع ودراسة المشكلات البيئية المعاصرة .
	الموضوع الثالث : نماذج معاصرة من قضايا المجتمع المصري .
	الموضوع الأول : الاتصال والتواصل مع الآخرين في مواقف الحياة اليومية.
الوحدة الثانية : علم الاجتماع وقيم المجتمع المصري	الموضوع الثاني : ثقافة الاختلاف والتعايش السلمي.
	الموضوع الثالث : الهوية الوطنية وقيم الانتماء والولاء للوطن.
	الموضوع الرابع : السلام العالمي وحوار الحضارات.
الوحدة الثالثة علم الاجتماع وقضايا التنمية الاقتصادية	الموضوع الأول : علم الاجتماع الاقتصادي وطبيعة النظم الاقتصادية .
	الموضوع الثاني : النقود والعملات ومكانتها في النظم الاقتصادية.
	الموضوع الثالث : الادخار وعلاقته بخطط التنمية.
	الموضوع الرابع : الانفتاح الاقتصادي والنزعة الاستهلاكية في مصر.
الوحدة الرابعة علم الاجتماع وقضايا الأمن القومي والرقمي	الموضوع الأول : الأمن القومي المصري وآليات حمايته .
	الموضوع الثاني : الأمن الرقمي والجرائم الالكترونية في المجتمعات الحديثة.

ملحق (٣) : الإطار العام للتصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

٤) تحديد استراتيجيات وطرق تدريس التصور المقترح :

لما كان التصور المقترح يهدف إلى تضمين أهداف وأبعاد رؤية مصر للتنمية المستدامة في منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي ، فإنه فى ضوء الأهداف العامة التي تم وضعها للتصور المقترح اختار الباحث مجموعة متجانسة من الاستراتجيات التدريسية التي تناسب وتدعم هذه الأهداف . حيث تم تحديد ثلاث استراتيجيات لتدريس التصور المقترح ، وذلك كالتالي :

- **المنظمات المتقدمـــة في التمهيد لموضوع الدرس .**
- **التعلم البنائي كإستراتيجية أساسية في تنفيذ الدروس الخاصة بوحدات التصور المقترح .**
- **إستراتيجيتي تنال القمر ، وفرق الألعاب والمباريات في تنفيذ أنشطة التعلم المرتبطة بموضوعات التصور المقترح .**

٥) تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم : حيث استخدم الباحث مجموعة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم التي تتناسب مع طبيعة موضوعات التصور المقترح وتدعم تحقيق الأهداف الخاصة بكل موضوع وتتناسب مع استراتيجيات التدريس المستخدمة. وقد تمثلت الوسائل والمصادر المستخدمة في :

صور ، مقالات ، فقرات نصية ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، موقع الهيئة العامة للاستعلامات

٦) تحديد الأنشطة التعليمية : حيث تم اختيار مجموعة من الأنشطة المرتبطة بمحتوى موضوعات التصور ، والداعمة لأهداف كل وحدة من وحدات التصور . وقد تنوعت تلك الأنشطة، بحيث تضمنت إجابة الطلاب على أنشطة التقويم المستمر ، وأيضا تحليل بعض المقالات والفقرات النصية وإيضاح من تضمنه من أفكار رئيسية ، بالإضافة إلى تحليل بعض الصور وإيضاح ما تتضمنه من معاني .

٧) التقويم : استخدم الباحث أدوات التقويم الآتية :

- **التقويم المبدئي : والمتمثل فى تطبيق أدوات البحث قبليا على الطلاب عينة البحث .**
- **التقويم البنائي : والذي يتم أثناء تنفيذ وحدات التصور المقترح ، من خلال الأسئلة الصفية وأنشطة التعلم والتقويم النهائي لكل موضوع من موضوعات التصور .**

– التقويم النهائي : المتمثل في تطبيق أدوات البحث بعديا على الطلاب عينة البحث ، للتعرف على أثر التصور المقترح فى تنمية الوعى الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

سادسا: إعداد وحدتين تجريبيتين من وحدات التصور المقترح .

حيث قام الباحث ببناء وحدتين من وحدات التصور المقترح ، وذلك تمهيدا لتجريبهما على طلاب الصف الثاني الثانوي ؛ بغرض تعرف أثر التصور المقترح على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الطلاب . وقد اختار الباحث الوحدة الثالثة : علم الاجتماع وقضايا التنمية الاقتصادية ، الوحدة الرابعة : علم الاجتماع وقضايا الأمن القومي والرقمي ؛ حيث ارتأى الباحث إن موضوعات هاتين الوحدتين أكثر وحدات التصور المقترح مناسبة لطبيعة المتغيرات التابعة للبحث ، كما أن موضوعات الوحدتين تعالج قضايا راهنة يجب أن يكون لدى الطالب إلمام ووعى بها ، مثل الأمن القومي المائي وتهديدات سد النهضة الأثيوبي له ، وانتشار الجرائم الالكترونية ، وقضايا التنمية الاقتصادية . وهو ما أكده أيضا السادة المحكمين للإطار العام للتصور المقترح .

<u>وقد مر إعداد الوحدتين وتجهيزهم للتجريب بالخطوات التالية :</u>

١) بناء الوحدتين وفقا لعناصر المنهج :

حيث تم بناء الوحدتين وفقا لعناصر المنهج من خلال الخطوات التالية :

أ) تحديد الأهداف العامة للوحدتين : حيث تهدف الوحدتين التجريبيتين إلى تحقيق الأهداف العامة التالية :

- **تعريف الطلاب بطبيعة علم الاجتماع الاقتصادي وأنواع النظم الاقتصادية.**
- **تعريف الطلاب بطبيعة النقود والعملات ومكانتها في النظم الاقتصادي**
- **تعريف الطلاب بمفهوم البنوك وطبيعة الخدمات المصرفية.**
- **تعريف الطلاب بنظام صرف العملات وعلاقتها بالاقتصاد.**
- **تنمية وعى الطلاب بمفهوم الادخار وعلاقته بخطط التنمية .**
- **تنمية وعى الطلاب بطبيعة الانفتاح الاقتصادي وعلاقته بالنزعة الاستهلاكية في مصر .**
- **تنمية وعى الطلاب بمفهوم الأمن القومي وأهم أبعاده .**

- **تعريف الطلاب بوسائل تحقيق الأمن القومي المصري .**
- **تنمية وعى الطلاب بالأمن المائي المصري ومصادر تهديده.**
- **تعريف الطلاب بمفهوم علم الاجتماع الرقمي ومجالاته .**
- **تنمية وعى الطلاب بالجرائم الالكترونية.**
- **تعريف الطلاب بإجراءات مكافحة الجرائم الإلكترونية والحد من انتشارها .**

ب) تحديد محتوى الوحدتين التجريبيتين : قام الباحث بصياغة محتوى الوحدتين من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في موضوع كل وحدة ، حيث قسم الباحث كل وحدة إلى مجموعة من الموضوعات الرئيسية ، ثم يندرج تحت كل موضوع مجموعة من العناصر الفرعية .

ج) تحديد استراتيجيات وطرق التدريس : حيث اختار الباحث مجموعة من استراتيجيات وطرق التدريس التي تتناسب مع طبيعة أهداف ومحتوى الوحدتين ، حيث تم استخدام الاستراتيجيات والطرق الآتية : المنظمات المتقدمـــة، نموذج التعلم البنائي ، إستراتيجية تنال القمر، إستراتيجية فرق الألعاب والمباريات .

د) تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم : حيث استخدم الباحث مجموعة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم التي تتناسب مع طبيعة موضوعات ودروس الوحدتين ، وأيضا تتناسب مع طبيعة وخصائص الطلاب فى المرحلة الثانوية .

هـ) تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة : حيث تم إثراء الوحدتين ببعض الأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوعات كل وحدة والداعمة لتحقيق أهداف الوحدتين .

و) تحديد أساليب التقويم : حيث تنوعت أساليب التقويم بين أسئلة التقويم المستمر أثناء عرض موضوعات كل وحدة ، وأيضا الأسئلة المتضمنة في الأنشطة التعليمية الخاصة بكل موضوع ، ثم أسئلة التقويم النهائي لكل موضوع من موضوعات الوحدتين .

٢) إعداد كتاب الطالب في الوحدتين التجريبيتين : في ضوء ما تم تحديده في الخطوات السابقة قام الباحث بإعداد كتاب الطالب في الوحدتين التجريبيتين ، حيث تضمن الكتاب عرض لكل وحدة على حده ، وتضمنت كل الوحدة عدة موضوعات ، ثم تم عرض كل موضوع كالتالي :

- **الأهداف الإجرائية للموضوع .**
- **استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة .**
- **الوسائل التعليمية ومصادر التعلم .**
- **عناصر المحتوى الخاصة بالموضوع .**
- **التقويم النهائي للموضوع.** [٥]

٣) إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات في الوحدتين : في ضوء أهداف ومحتوى الوحدتين ، قام الباحث بإعداد كراسة الأنشطة والتدريب الخاصة بالطالب ، والتي تضمنت مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تثرى كل موضوع من موضوعات الوحدتين. [٦]

٤) إعداد دليل المعلم في الوحدتين التجريبيتين :

في ضوء الأهداف العامة للوحدتين التجريبيتين ، وما تم تحديده من استراتيجيات لتدريس وحدات التصور المقترح ، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يتضمن إجراءات تدريس الوحدتين التجريبيتين. وقد تضمن هذا الدليل العناصر الآتية:

- **مقدمة الدليل .**
- **الأهداف العامة للتصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع .**
- **الأهداف العامة للوحدتين التجريبيتين .**
- **طبيعة رؤية مصر وأهدافها وأبعادها المختلفة .**
- **الوعي الاقتصادي وأهمية تنميته لدى طلاب المرحلة الثانوية .**
- **قيم المواطنة الرقمية وأهمية تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.**
- **إستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس الوحدتين التجريبيتين .**
- **الخطوات الإجرائية لتدريس الوحدتين التجريبيتين وفق الاستراتيجيات المختارة .**
- **الخطة الزمنية لتدريس الوحدتين التجريبيتين .**
- **إجراءات تدريس موضوعات الوحدتين التجريبيتين.** [٧]

ملحق (٤) : كتاب الطالب في الوحدتين التجريبيتين من التصور المقترح .

ملحق (٥) : كراسة الأنشطة والتدريبات في الوحدتين التجريبيتين من التصور المقترح .

ملحق (٦) : دليل المعلم في الوحدتين التجريبيتين من التصور المقترح .

سابعا : إعـداد أدوات البحـث :

وقد تضمن ذلك :

أ) إعداد اختبار الوعي الاقتصادي .

وقد مر إعداده بالخطوات الآتية :

(١) تحديد الهدف من الاختبار : ويهدف الاختبار إلى قياس أبعاد الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؛ وذلك لتحديد مدى فاعلية التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ على تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

(٢) تحديد مصادر بناء الاختبار :

اعتمد الباحث في بناء اختبار الوعي الاقتصادي واشتقاق مادته على المصادر التالية :

- **بعض الأدبيات النظرية التي تناولت الوعي الاقتصادي .**
- **بعض المواد الإعلامية التي تناولتها المواقع الإخبارية عن الأحداث والقضايا الاقتصادية .**
- **الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت الوعي الاقتصادي .**
- **بعض المواقع الاقتصادية على شبكة المعلومات الدولية .**
- **بعض المقاييس التي صممت لقياس الوعي الاقتصادي لدى المرحلة الثانوية والجامعية .**

(٣) تحديد أبعاد الاختبار: لقد اقتصر الاختبار على المهارات التي خلصت إليها القائمة النهائية لأبعاد الوعي الاقتصادي .

(٤) صياغة مفردات الاختبار : في ضوء المصادر السابقة تم صياغة مفردات الاختبار . حيث تضمنت مفردات الاختبار على مجموعة من الفقرات والمواقف التي تعبر عن بعد معين من أبعاد الوعي الاقتصادي ، وقد روعي في هذه المفردات أن تعبر عن أبعاد الوعي المختلفة (المعرفي– الوجداني – السلوكي) ، بحيث يتم قياس كل بعد من خلال المعارف والاتجاهات والسلوكيات الاقتصادية التي تعبر عنه . وقد تكون الاختبار فى صورته الأولية من (٢٤) مفردة ، بواقع ثلاث مفردات لكل بعد من أبعاد الوعي الاقتصادي. وجدول (٤) يتضمن توزيع مفردات الاختبار على أبعاد الوعي الاقتصادي :

جدول (٤)
توزيع مفردات الاختبار على أبعاد الوعي الاقتصادي

م	أبعاد الوعي الاقتصادي	أرقام المفردات في الاختبار
١	الوعي بالأزمات الاقتصادية والمالية	١ ، ٩ ، ١٧
٢	الوعي بطبيعة الأسواق الاقتصادية ونظمها	٢ ، ١٠ ، ١٨
٣	الوعي بالاستثمار الاقتصادي	٣ ، ١١ ، ١٩
٤	الوعي بعمليات الإنتاج والعمل	٤، ١٢ ، ٢٠
٥	الوعي بسلوكيات الاستهلاك	٥، ١٣ ، ٢١
٦	الوعي بطرق وأساليب الادخار	٦، ١٤ ، ٢٢
٧	الوعي بطبيعة النقود ووظائفها	٧ ، ١٥ ، ٢٣
٨	الوعي بطبيعة الممتلكات العامة وكيفية المحافظة عليها	٨، ١٦ ، ٢٤
	المجموع	٢٤

(٥) تعليمات الاختبار: قام الباحث بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه ، ولقد راعي الباحث أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

(٦) عرض الاختبار في صورته المبدئية على السادة المحكمين : بعد صياغة مفردات الاختبار ووضع التعليمات تم عرضه على مجموعة من المحكمين ؛ وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة مفردات الاختبار وما تتضمنه من فقرات ومواقف ، وأيضا مناسبة عدد المفردات المحددة لقياس كل بعد ، بالإضافة إلى السلامة اللغوية لمفردات الاختبار. وقد أجرى الباحث بعض التعديلات على صياغة بعض المفردات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين .

(٧) الدراسة الاستطلاعية للاختبار : قام الباحث بدراسة استطلاعية للاختبار ، إذ تم تجريبه على عينة عشوائية تكونت من (٢٦) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة (الشهيد عبد الرحمن على البشيهي الثانوية للبنات (مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات سابقا) التابعة لإدارة شرق الفيوم التعليمية ،

وكان الهدف من هذه التجربة تحديد ما يلي:

أ) ثبات الاختبار : اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على طريقة تحليل التباين ، والتي تعني تحليل تباين درجات الطلاب على فقرات الاختبار ، ولذا تم حساب

معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون . وقد بلغ (٠.٧٩) مما يدل علي أن الاختبار ذو ثبات عال .

ب) صدق الاختبار : رغم تعدد أنواع الصدق ، إلا أن الباحث اعتمد في قياس صدق هذا الاختبار على نوعين فقط من هذه الأنواع وهما :

– الصدق المنطقي : وذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة مفردات الاختبار لقياس أبعاد الوعي الاقتصادي . وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون ، اعتبر الاختبار صادقا من الناحية المنطقية .

– الصدق الذاتي : وهذا الصدق يقاس من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات . وبما أن معامل الثبات = (٠.٧٩) فإن معامل الصدق الذاتي= (٠.٨٦) ، وبذلك يعد الاختبار على درجة مناسبة من الصدق .

ج) زمن الاختبار : لقد اتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار ، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وقد توصل الباحث إلى أن زمن الاختبار (٣٠) دقيقة .

(٨) إعداد الصورة النهائية للاختبار: بعد أن قام الباحث بإعداد الاختبار، وعرضه على المحكمين ، وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم ، وتحديد زمن الاختبار ، وحساب معامل ثبات الاختبار ، والتأكد من صدقه أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق . وقد أشتمل الاختبار على (٢٤) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (٤٨) درجة ، بواقع درجتين لكل مفردة ، وبذلك توصل الباحث للصورة النهائية من الاختبار. [٨]

(٩) إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: في ضوء مفردات الاختبار اعد الباحث مفتاح تصحيح للاختبار يتضمن العديد من الإجابات الصحيحة لمفردات الاختبار.[٩]

ب) إعداد مقياس المواطنة الرقمية.

تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس المواطنة الرقمية من خلال الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من المقياس : حيث إنه يهدف إلى قياس قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ؛ وذلك لتحديد مدى فاعلية التصور المقترح لتطوير منهج علم

ملحــق (٧) : اختبار الوعي الاقتصادي .

ملحــق (٨) : مفتاح تصحيح اختبار الوعي الاقتصادي.

الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ على تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

(٢) تحديد مصادر بناء المقياس: اعتمد الباحث في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- **بعض الأدبيات النظرية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس .**
- **بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالمواطنة الرقمية.**
- **بعض المقاييس التي صممت لقياس قيم المواطنة الرقمية.**
- **بعض الأدبيات النظرية التي تناولت قيم المواطنة الرقمية.**

(٣) تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء الصورة النهائية لقائمة قيم المواطنة الرقمية ، والتي تضمنت (٦) قيم ، تم اعتبارها أبعاد لهذا المقياس .

(٤) صياغة عبارات وبنود المقياس: في ضوء المصادر السابقة التي حددها الباحث لبناء مقياس المواطنة الرقمية ، وفى ضوء أبعاد المقياس التي تم تحديدها في الخطوة السابقة ، ومع الوضع في الاعتبار خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية ، قام الباحث بصياغة مفردات المقياس وبنوده ، والتي بلغت (٦٠) مفردة موزعة على أبعاد المقياس ، بواقع (١٠) مفردات لكل بعد . وجدول (٥) يوضح توزيع مفردات المقياس على قيم المواطنة الرقمية :

جدول (٥)

توزيع مفردات المقياس على قيم المواطنة الرقمية

قيم المواطنة الرقمية	أرقام المفردات في المقياس
تعزيز الثقافة والمشاركة الرقمية .	من ١ : ١٠
معرفة القوانين الرقمية .	من ١١ : ٢٠
التعامل مع التجارة الرقمية .	من ٢١ : ٣٠
الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية .	من ٣١ : ٤٠
تدعيم الأمن الرقمي .	من ٤١ : ٥٠
المحافظة على الصحة والسلامة الرقمية .	من ٥١ : ٦٠

(٥) صياغة تعليمات المقياس : قام الباحث بإعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، والتي استهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه ، وتحديد الزمن الكلي للمقياس.

(٦) عرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المحكمين : بعد صياغة مفردات المقياس ووضع التعليمات تم عرضه على مجموعة من المحكمين ؛ وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة العبارات التي تم صياغتها لكل بعد من أبعاد المقياس ، وأيضا مناسبة عدد المفردات التي تم وضعها لقياس كل بعد ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس. وقد أجرى الباحث بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات .

(٧) التجربة الاستطلاعية للمقياس : قام الباحث بدراسة استطلاعية للمقياس ، إذ تم تجريبه على عينة عشوائية تكونت من (٢٦) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة (الشهيد عبد الرحمن على البشيهي الثانوية للبنات (مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات سابقا) التابعة لإدارة شرق الفيوم التعليمية ، وكان الهدف من هذه التجربة ما يلي:

– حساب زمن المقياس : تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس ، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب . وتوصل الباحث إلى أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات المقياس هو (٢٥) دقيقة .

– التأكد من ثبات المقياس : اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات مقياس المواطنة الرقمية على معامل معامل ألفا كرونباخ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧) وهى قيمة مناسبة لتطبيق المقياس .

– التأكد من صدق المقياس : رغم تعدد أنواع الصدق ، إلا أن الباحث اعتمد في قياس صدق هذا المقياس على نوعين فقط من هذه الأنواع وهما :

١– الصدق المنطقي : وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة عبارات المقياس للبعد الذي تندرج تحته . وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون فيما يتعلق بصياغة عبارات المقياس اعتبر المقياس صادقا من الناحية المنطقية .

٢– الصدق الذاتي: وهذا الصدق يقاس من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات. وبما أن معامل الثبات = ٠.٨٧ فإن معامل الصدق الذاتي= (٠.٩٣) ، وبذلك يعد المقياس على درجة مناسبة من الصدق .

(٨) الصورة النهائية للمقياس : بعد إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته لحساب زمنه والتأكد من ثباته وصدقه أصبح المقياس صالح للتطبيق .

وقد أشتمل المقياس على (٦٠) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (٣٠٠). [١٠]

(٩) تصحيح المقياس : اختار الباحث طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعة ذات الصورة الخماسية لتصحيح المقياس، وذلك للاستفادة من المزايا التي تتحقق باستخدامها ، وتعتمد تلك الطريقة على تقديم العبارات للطالب وأمام كل عبارة عدة بدائل للاستجابة؛ تبدأ بتأييد تام وتنتهي بمعارضة شديدة . فالاستجابة الخاصة بـ " دائما " (تعطى خمس درجات) ، " غالبا " موافق (تعطى أربع درجات)، " أحيانا " (وتعطى ثلاث درجات) ، " نادرا " (وتعطى درجتان)، " أبدا " (وتعطى درجة واحدة) وذلك في حالة العبارات الموجبة ، والعكس في حالة العبارات السالبة .

التجربة الميدانية ونتائجها.

أولا : عرض تجربة البحث.

١ – الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى تعرف أثر تدريس وحدتين دراسيتين من وحدات التصور المقترح لمنهج علم الاجتماع (القائم على رؤية مصر ٢٠٣٠) على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٢ – التصميم التجريبي للبحث:

أخذ هذا البحث بالتصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعة تجريبية واحدة، حيث إنه تم تدريس محتوى جديد للطلاب، مع الأخذ بأسلوب التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الوعي الاقتصادي ومقياس المواطنة الرقمية ؛ وذلك لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

ملحق (٩) : مقياس المواطنة الرقمية .

٣ - المجتمع الإحصائي وعينة البحث:

المجتمع الإحصائي في هذا البحث هم طلاب الصف الثاني الثانوي ، وعينة البحث هم طالبات الصف الثانى الثانوى العام بمدرستي (الشهيد عبد الرحمن على البشيهي الثانوية للبنات (مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات سابقا) ، وعائشة حسانين الثانوية بنات التابعين لإدارة شرق الفيوم التعليمية ، وعددهم (٢١) طالبة. وجاء قله عدد أفراد العينة نظرا لتفشى فيروس كورونا ، وإتاحة وزارة التربية والتعليم الحضور الاختياري لطلاب المدارس ؛ مما ساهم بشكل كبير في ضعف حضور الطلاب .

ثانيا: إجراء تجربة البحث.

سارت إجراءات تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية:

١) تطبيق اختبار الوعي الاقتصادي ، ومقياس المواطنة الرقمية قبليا على الطلاب عينة البحث.

حيث تم تطبيق اختبار الوعي الاقتصادي ، ومقياس المواطنة الرقمية على الطلاب عينة البحث، وذلك يومي ١٠ ، ١٤ مارس ٢٠٢١.

٢) تدريس الوحدتين التجريبيتين للطلاب عينة البحث:

بعد تطبيق اختبار الوعي الاقتصادي ، ومقياس المواطنة الرقمية على الطلاب عينة البحث قبليا ، تم تدريس الوحدتين التجريبيتين للطلاب عينة البحث (الوحدة الثالثة:علم الاجتماع وقضايا التنمية الاقتصادية ، الوحدة الرابعة : علم الاجتماع وقضايا الأمن القومي والرقمي) ، وقد حرص الباحث أن تكون خبرة المعلم القائم بالتدريس أكثر من ١٥ سنة، وقد استغرق تدريس الوحدتين (١١) حصة. وقد بدأ تدريس الوحدتين من يوم ١٦ مارس ٢٠٢١ وحتى يوم ٧ أبريل ٢٠٢١ . حيث إنه كان يتم أخذ بعض الحصص الإضافية للطلاب لشرح دروس الوحدتين ؛ وذلك حرصا من الباحث على الانتهاء من التطبيق قبل دخول شهر رمضان الكريم وزيادة غياب الطالبات .

٣) تطبيق اختبار الوعي الاقتصادي ، ومقياس المواطنة الرقمية بعديا على الطلاب عينة البحث.

بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين التجريبيتين للطلاب عينة البحث ، الوحدتين التجريبيتين للطلاب عينة البحث تم تطبيق اختبار الوعي الاقتصادي ، ومقياس المواطنة

الرقمية على الطلاب عينة البحث، وذلك يومي ١١ ، ١٢ أبريل ٢٠٢١. ، ورصد نتائج البحث وإجراء المعالجات الإحصائية وذلك لاختبار صحة الفروض.

ثالثا : تحليل نتائج البحث وتفسيرها .

سوف يتم عرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال ما يلي:

أ) اختبار صحة فروض البحث وحساب حجم تأثير التصور المقترح.

ب) تفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ودلالاتها التربوية.

ج) توصيات البحث.

د) مقترحات البحث.

أ) اختبار صحة فروض البحث وحساب حجم تأثير التصور المقترح.

١) اختبار صحة الفرض الأول للبحث :

وينص الفرض الأول للبحث على ما يلي :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي اختبار الوعي الاقتصادي في كل بعد من أبعاده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الوعي الاقتصادي ، وذلك في كل بعد من الأبعاد على حده . وقد استخدم الباحث اختبار " ويلكوكسون" للأزواج غير المستقلة ؛ وقوة العلاقة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات ، وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي الاقتصادي في كل بعد من الأبعاد

أبعاد الوعي الاقتصادي	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
الوعي بالأزمات الاقتصادية والمالية	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠١٠	٠.٠١	٠.٨٢	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢٠	٢١٠.٠٠	١٠.٥٠					
	الرتب المتعادلة	١	٠.٠٠	٠.٠٠					
الوعي بطبيعة الأسواق الاقتصادية ونظمها	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		٤.٠٨١	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
الوعي بالاستثمار الاقتصادي	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		٤.٠٧٨	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
الوعي بعمليات الإنتاج والعمل	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		٤.٠٧٨	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
الوعي بسلوكيات الاستهلاك	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		٤.٠٦١	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
الوعي بطرق	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		٤.١٣٨	٠.٠١	١	كبيرة

أبعاد الوعي الاقتصادي	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
وأساليب الادخار	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
الوعي بطبيعة النقود ووظائفها	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢٠	٢١٠.٠٠	١٠.٥٠		٣.٩٩٩	٠.٠١	٠.٨٢	كبيرة
	الرتب المتعادلة	١	٠.٠٠	٠.٠٠					
الوعي بطبيعة الممتلكات العامة والمحافظة عليها	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠		٤.٠٦٨	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٦) ما يلي :

- **قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "الوعي بالأزمات الاقتصادية والمالية " في اختبار الوعي الاقتصادي (٤.٠١٠)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية [١١] عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .**
- **قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "الوعي بطبيعة الأسواق الاقتصادية ونظمها " في اختبار الوعي الاقتصادي (٤.٠٨١)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .**

[١١] قيمة (Z) الجدولية تساوى (١.٩٦) عند مستوى ٠.٠٥ ، وتساوى (٢.٥٨) عند مستوى ٠.٠١

- قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "الوعي بالاستثمار الاقتصادي " في اختبار الوعي الاقتصادي (٤.٠٧٨)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .
- قيمة (Z) المحسوبة لبُعد " الوعي بعمليات الإنتاج والعمل " في اختبار الوعي الاقتصادي (٤.٠٧٨)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .
- قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "الوعي بسلوكيات الاستهلاك " في اختبار الوعي الاقتصادي (٤.٠٦١)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .
- قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "الوعي بطرق وأساليب الادخار " في اختبار الوعي الاقتصادي (٤.١٣٨)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .
- قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "الوعي بطبيعة النقود ووظائفها " في اختبار الوعي الاقتصادي (٣.٩٩٩)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .
- قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "الوعي بطبيعة الممتلكات العامة وكيفية المحافظة عليها " في اختبار الوعي الاقتصادي (٤.٠٦٨)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .

ومما سبق يتضح أن : قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي الاقتصادي لصالح التطبيق البعدي ، وذلك في كل بعد من الأبعاد .

كما قام الباحث بحساب حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدتين التجريبيتين من التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع) على المتغير التابع (أبعاد الوعي الاقتصادي) باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)، وجاءت قوة العلاقة كبيرة في جميع أبعاد الوعي الاقتصادي ، حيث إن جميع القيم جاءت أكبر من (٠.٦) [١٢] ؛ مما يدل على أن التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع له أثر كبير في تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٢) اختبار صحة الفرض الثاني للبحث :

وينص الفرض الثاني للبحث على ما يلي :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي اختبار الوعي الاقتصادي ككل ، وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الوعي الاقتصادي ككل. وقد استخدم الباحث اختبار " ويلكوكسون" للأزواج غير المستقلة ؛ وقوة العلاقة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات ، وجدول (٧) يوضح ذلك :

قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون تكون ضعيفة إذا كانت (أقل من ٠.٤) ، وتكون متوسطة إذا كانت القيمة (٠.٤– ٠.٦) ، وتكون كبيرة إذا كانت (أكبر من ٠.٦) .

جدول (٧)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي الاقتصادي ككل

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠٢٥	٠.٠١	١	كبيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					

ويتضح من جدول(٧) أن قيمة (Z) المحسوبة " لاختبار الوعي الاقتصادي ككل " في (٤.٠٢٥)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .

كما قام الباحث بحساب حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدتين التجريبيتين من التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع) على المتغير التابع (الوعي الاقتصادي ككل) باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT) ، وجاءت قوة العلاقة كبيرة ، حيث إنها أكبر من (٠.٦) ؛ مما يدل على أن التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ له أثر كبير في تنمية الوعي الاقتصادي ككل لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٣) اختبار صحة الفرض الثالث للبحث :

وينص الفرض الثالث للبحث على ما يلي :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس المواطنة الرقمية في كل بعد من أبعاده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المواطنة الرقمية ، وذلك في كل بعد من الأبعاد على حده . وقد استخدم الباحث اختبار " ويلكوكسون" للأزواج غير المستقلة ؛ وقوة العلاقة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات، وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)
قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية في كل بعد من الأبعاد

قيم المواطنة الرقمية	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
تعزيز الثقافة والمشاركة الرقمية	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠٢٣	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
معرفة القوانين الرقمية	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠١٩	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
التعامل مع التجارة الرقمية	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠٢٠	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					

قيم المواطنة الرقمية	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
	الإشارة الموجبة								
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠١٩	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
تدعيم الأمن الرقمي	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠١٩	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					
المحافظة على الصحة والسلامة الرقمية	الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠٢١	٠.٠١	١	كبيرة
	الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
	الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٨) ما يلي :

- **قيمة (Z) المحسوبة لبُعد " تعزيز الثقافة والمشاركة الرقمية " في مقياس المواطنة الرقمية (٤.٠٢٣)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .**
- **قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "معرفة القوانين الرقمية " في مقياس المواطنة الرقمية (٤.٠١٩)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .**
- **قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "التعامل مع التجارة الرقمية " في مقياس المواطنة الرقمية (٤.٠٢٠)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .**
- **قيمة (Z) المحسوبة لبُعد " الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية " في مقياس المواطنة الرقمية (٤.٠١٩)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .**
- **قيمة (Z) المحسوبة لبُعد "تدعيم الأمن الرقمي " في مقياس المواطنة الرقمية (٤.٠١٩)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .**
- **قيمة (Z) المحسوبة لبُعد " المحافظة على الصحة والسلامة الرقمية " في مقياس المواطنة الرقمية (٤.٠٢١)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .**

ومما سبق يتضح أن : قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي ، وذلك في كل بعد من الأبعاد .

كما قام الباحث بحساب حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدتين التجريبيتين من التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع) على المتغير التابع (قيم المواطنة الرقمية) باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)، وجاءت قوة العلاقة كبيرة في جميع قيم المواطنة الرقمية ، حيث إن جميع القيم جاءت أكبر من (٠.٦) ؛ مما يدل على أن التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ له أثر كبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٤) اختبار صحة الفرض الرابع للبحث :

وينص الفرض الثالث للبحث على ما يلي :

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس المواطنة الرقمية ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المواطنة الرقمية ككل . وقد استخدم الباحث اختبار " ويلكوكسون" للأزواج غير المستقلة ؛ وقوة العلاقة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات ، وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية ككل

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٤.٠١٦	٠.٠١	١	كبيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢١	٢٣١.٠٠	١١.٠٠					
الرتب المتعادلة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠					

ويتضح من جدول(٩) أن قيمة (Z) المحسوبة " لمقياس المواطنة الرقمية ككل " (٤.٠١٦)، وهي أكبر من قيم (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛ مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي ؛ لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي .

كما قام الباحث بحساب حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدتين التجريبيتين من التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع) على المتغير التابع (قيم المواطنة الرقمية ككل) باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT) ، وجاءت قوة العلاقة كبيرة ، حيث إنها أكبر من (٠.٦) ؛ مما يدل على أن التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ له أثر كبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

ب) تفسير نتائج البحث في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ودلالاتها التربوية.

تفسير نتائج البحث في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ودلالاتها التربوية.

من خلال اختبار صحة الفروض ، ونتائج تطبيق كل من اختبار الوعي الاقتصادي ، ومقياس المواطنة الرقمية ، يمكن تلخيص نتائج البحث كالتالي :

١) التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ له أثر كبير في تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٢) التصور المقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ له أثر كبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الأسس والمبادئ التي تم الاعتماد عليها في إعداد التصور المقترح ، وما تضمنه هذا التصور من موضوعات وإجراءات تدريسية (للوحدتين التجريبيتين) ، والتي كان لها دور كبير في تدعيم وتنمية أبعاد الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب ، والتي كان من أهمها ما يلي:

- **تضمنت الوحدتان التجريبيتان مجموعة من الخبرات التعليمية الخاصة بمجموعة من القضايا والمتغيرات الراهنة ، والتي تدور حولها العديد من المناقشات والأطروحات في المجتمع المصري ، وبالتالي كان لها أهمية كبيرة لدى الطلاب . وظهر ذلك في زيادة مستوى دافعية الطلاب وحماسهم أثناء دراسة هذه القضايا وخاصة الجرائم الإلكترونية، والأمن الرقمي ، والأمن المائي المصري، وقضية سد النهضة الأثيوبي والنظم الاقتصادية ، والخدمات البنكية وأسعار صرف العملات .**
- **تضمنت الوحدتان التجريبيتان العديد من الموضوعات التي دعمت بشكل مباشر الوعى الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب عينة البحث. حيث تضمنت الوحدة الثالثة العديد من الموضوعات والعناصر التي تتقابل بشكل مباشر مع أبعاد الوعي الاقتصادي لدى الطلاب ، ومنها : طبيعة الاجتماع الاقتصادي ، وعلاقته بدراسة السوق ، أهم النظم الاقتصادية الحديثة ، النظريات الاجتماعية والنظام الاقتصادي ، النقود ووظائفها ومكانتها في النظم الاقتصادية المختلفة ، البنوك وأنواعها وأهم الخدمات التي تقدمها ، طبيعة الخدمات المصرفية ، أسعار صرف العملات وعلاقتها بالاقتصاد، الفرق بين الادخار والاستثمار، أنواع الادخار ومحدداته ودوافعه ، فوائد الادخـــار وأهميته ، طبيعة سياسة الانفتاح الاقتصادي في السوق المصرية ، وتأثير الانفتاح الاقتصادي على النزعة الاستهلاكية في مصر . كما تضمنت الوحدة الرابعة العديد من الموضوعات والعناصر التي تتقابل بشكل مباشر مع قيم المواطنة الرقمية ، ومنها : الأمن القومي وأبعاده ، عوامل تهديد الأمن القومي ، أساليب تحقيق الأمن القومي ، علم الاجتماع**

الرقمي ومجالات الدراسة في علم الاجتماع الرقمي ، الأمن الرقمي والأخلاق الرقمية ، الأمن الرقمي في الدستور المصري ، مفهوم الجريمة الإلكترونية، خصائص وسمات الجرائم الإلكترونية وأدواتها ، أنواع الجرائم الإلكترونية ، وإجراءات مكافحة الجرائم الإلكترونية والحد من انتشارها .

- تضمنت الوحدتان التجريبيتان العديد من الأنشطة التعليمية التي كان لها دور كبير في إثراء المحتوى العلمي لموضوعات الوحدتين ، ودعمت بشكل كبير تحقيق الأهداف العامة للوحدتين . خصوصا مع تنوع تلك الأنشطة بين تحليل الطلاب لمقالات عن بعض الموضوعات والقضايا المرتبطة بموضوعات التصور المقترح ، وإيضاح ما تتضمنه تلك المقالات من أفكار رئيسية ، وأيضا تحليل بعض الصور وإيضاح ما تتضمنه من معاني ، بالإضافة إلى أنشطة التدريبات والتقويم المستمر، التي دعمت بشكل كبير تحصيل الطلاب لجوانب التعلم المرتبطة بالوحدتين ، وساعدت المعلم في الكشف عن مواطن القوة والضعف في تعلم الطلاب .
- استخدام المنظمات المتقدمة في التمهيد لموضوعات الوحدتين التجريبيتين أثر بشكل إيجابي في تحقيق أهداف التعلم لدى الطلاب ، حيث ساهمت تلك المنظمات في زيادة قدرة الطلاب على تمييز الأفكار الجديدة وما يرتبط بها من أفكار في البنية المعرفية ، وتحفيزهم نحو التعلم ، واستدعاء المعارف السابقة المرتبطة بموضوع التعلم ، كما أنها ساعدت الطلاب في توقع النقاط المهمة في التعلم ، وتطوير الجوانب المتعلقة بالعمليات المعرفية وجوانب التفكير لدى الطلاب ، بالإضافة إلى أنها ساهمت بشكل كبير في إكساب الطلاب خبرات ذات معنى من خلالها ربط المعارف بالواقع الحسي .
- استخدام نموذج التعلم البنائي في عرض المحتوى الخاص بموضوعات الوحدتين ساعد بشكل كبير في تحقيق الأهداف الخاصة بهذه الموضوعات ومنها تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية للطلاب ، حيث إن التعلم البنائي من نماذج التعلم النشط الذى يتيح للطلاب بناء المعرفة بأنفسهم ، كما أنه ساعد الطلاب في مراحله الأولى (مرحلة الدعوة ، ومرحلة الاستكشاف) في التعرف على خبراتهم السابقة وتعديل التصورات الخاطئة عن موضوعات الوحدتين (خاصة أن الطلاب لديهم معارف سطحية وبسيطة عن موضوعات الوحدتين) ، كما تضمنت إجراءات التدريس بهذا النموذج

ممارسة الطلاب للعديد من العمليات المعرفية وما وراء المعرفية التي لها دور كبير في تحقيق أهداف التعلم ، مثل التعاون والتشاور وتبادل الأفكار بين الطلاب ، التفكير والتأمل في محتوى الدرس ، التوصل إلى تفسيرات وإجابات للأسئلة المطروحة ، صياغة المعرفة الجديدة بلغتهم الخاصة ، تطبيق الخبرات المتعلمة على مواقف جديدة .

- **تم الاعتماد في تنفيذ أنشطة التعلم المرتبطة بموضوعات الوحدتين على استراتيجيات تدريس تحقق المتطلبات الأساسية المرتبطة بمتغيرات البحث ، حيث إن تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية يتطلب توفر مجموعة من المهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب ، مثل التعاون وتحمل المسئولية ، والقدرة على اتخاذ القرارات، والقدرة على تحليل المواقف ، والتوقع ... الخ . وهذا ما سعى البحث إلى تحقيقه من خلال استخدام استراتيجية تنال القمر ، وفرق الألعاب والمباريات في تنفيذ أنشطة التعلم والتدريبات، حيث أتاحت إستراتيجية تنال القمر ممارسة الطلاب لأنشطة العصف الذهني والاستنتاج في أثناء تناولهم للنص المقروء ، كما ساهمت في ازدياد دافعية الطلاب للقراءة والمشاركة في التعلم ، ووفرت للطلاب ممارسة عمليات صياغة التنبؤات والأفكار، وتنظيمها وتلخيصها، كما ساعدت في تنمية روح العمل الجماعي لدى الطلاب، وتحملهم للمسئولية الفردية والجماعية في أثناء تنفيذ المهام . أما استراتيجية فرق الألعاب والمباريات فقد ساعدت بشكل كبير في إيجاد جو من التعاون بين أفراد المجموعة الواحدةوالتنافس بين المجموعات والفرق أثناء الإجابة على أسئلة التدريبات والتقويم المستمر؛ وبالتالي كان لها دور كبير في تحصيل الطلاب للمعارف والخبرات المرتبطة بموضوعات الوحدتين .**
- **استخدم الباحث مجموعة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم التي تتناسب مع طبيعة موضوعات الوحدتين التجريبيتين؛ ولذلك ساهمت تلك الوسائل في تحقيق العديد من الأهداف الخاصة بموضوعات الوحدتين ، والتي كان من بينها تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية .**
- **تنوع أساليب وأسئلة التقويم أتاح للمعلمين القائمين على تدريس الوحدتين التجريبيتين متابعة مستوى تحصيل الطلاب واستيعابهم للخبرات المتضمنة في الموضوعات الفرعية**

لكل وحدة ، ومن ثم أتاح لهم تقديم التغذية الراجعة في أي وقت أثناء عملية التطبيق. خصوصا وأن الخبرات التعليمية لكل وحدة تم بنائها بشكل متدرج ومتكامل .

وتتفق النتائج السابقة مع الدراسات والبحوث التي أوضحت نتائجها فاعلية تطوير المناهج في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ فى تحقيق العديد من نواتج التعلم المستهدفة ، ومنها دراسة (فاطمة عبد الفتاح إبراهيم ،٢٠١٩) ، دراسة (رشا هاشم عبد الحميد ،٢٠٢٠) ، ودراسة (رضا مصطفى هلال وآخرون ،٢٠٢٠)

ودراسة (عبد الناصر محمد عبد الحميد ،٢٠٢٠)، ودراسة (دراسة أحمد بدوى أحمد،٢٠٢١)

كما تتفق مع الدراسات التي أوضحت نتائجها إمكانية تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة ، ومنها المرحلة الثانوية ، مثل دراسة (خيرية إبراهيم عبد اللطيف ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (هيفاء عبد الهادي حمدان ،٢٠٠٩) ، ودراسة (عبد الهادي عبد الله أحمد ،٢٠١٢) ، ودراسة (جيهان محمد مصطفى ،٢٠١٩) ، ودراسة (إسراء عبد العاطى شحاته وآخرون ،٢٠١٩) .

وأيضا الدراسات التي أوضحت نتائجها إمكانية تنمية قيم المواطنة الرقمية فى مراحل التعليم المختلفة ، ومنها المرحلة الثانوية ، مثل : دراسة (Netwong, 2013) ، ودراسة دراسة (سامح إبراهيم عوض الله ، ٢٠١٧) ، ودراسة Gleason & von (Gillern,2018) ، ودراسة (Pedersen & et..al, 2018) ، ودراسة (زيزى حسن عمر وتريزا إميل شكرى ، ٢٠٢٠)، ودراسة (هاني نادي عبد المقصود ،٢٠٢٠)، ودراسة (أيمن سيد سعيد ،٢٠٢٠) .

ج) توصيات البحث.

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

- توجيه أنظار مطوري مناهج علم الاجتماع لأهمية وضرورة تضمين المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في منهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي .
- تقديم ندوات وورش عمل لمعلمي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية لتوعيتهم برؤية مصر ٢٠٣٠ وكيفية تضمينها في المناهج الدراسية .
- الأخذ بالمنهج المطور في هذا البحث كرؤية استرشادية عند تطوير مناهج المرحلة الثانوية .

- **تضمين مناهج علم الاجتماع الحالية بالمرحلة الثانوية بعض الأنشطة الإثرائية التي تعزز من أبعاد الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب .**
- **تضمين مناهج علم الاجتماع الحالية بالمرحلة الثانوية بعض الأنشطة الإثرائية التي تنمى وعى الطلاب بقضايا الأمن القومي ، وخصوصا الأمن المائي المصري وما يواجهه من تهديدات في الوقت الراهن .**
- **استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس مناهج وموضوعات علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية، وأتاحه الفرصة للطالب لاكتشاف وبناء المعرفة بنفسه تحت إشراف وتوجيه المعلم .**

د) مقترحات البحث.

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث القيام بالبحوث الآتية :

- **تحليل منهج علم الاجتماع بالصف الثالث الثانوي في ضوء المبادئ التربوية لرؤية مصر ٢٠٣٠ .**
- **برنامج مقترح لتدريب معلمي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية على دعم مبادئ رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ .**
- **تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأثره على تنمية قيم التسامح والسلام العالمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .**
- **برنامج مقترح في علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية المشاركة السياسية والوعي بقضايا المرأة والشباب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .**
- **برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم على القضايا المعاصرة لتنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية .**
- **استخدام نموذج التعلم البنائي وإستراتيجية تنال القمر فى تدريس علم الاجتماع لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب المرحلة الثانوية .**

المراجـــع

أولا : المراجـع العربيـــة :

أحمد بدوى أحمد (٢٠٢١) . تصور مقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر "٢٠٣٠ " وأثره على تنمية الوعي بأبعاد الأمن القومي والقيم الوطنية لدى الطلاب . **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية – جامعة الفيوم ، ١٥(١) ، ٦٠٩–٦٧٢ .

أحمد جاد إبراهيم (٢٠١٠). علم الاجتماع الاقتصادي . **مجلة الاقتصاد والمحاسبة**،ع٦٣٤ ، ص ٣١ .

أحمد حمد الربعاني ، ومحمد سرحان المخلافي (٢٠١١) . مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس . **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مركز النشر العلمي –جامعة البحرين ، ١٢(٤) ، ٢٨٥–٣١١ .

إسراء عبد العاطى شحاته ، وآخرون (٢٠١٩) . استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية– جامعة عين شمس ، ع٢٠ ، ج١١ ، ٨٥٣–٨٧٣ .

أسماء جمال صبحي ، محمد عبد الفتاح عبد الوهاب (٢٠١٨) . فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية (غزة) ، فلسطين .

آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٢) . فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع٤٢ ، ٥٣–١١٦ .

آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٧) . فاعلية استخدام إستراتيجية محطات التعلم في تدريس علم الاجتماع على تنمية التفكير الاستدلالي والتسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع٩٦ ، ١–٧٤ .

أماني عيسى سامح ، وياسين علي محمد (٢٠١٩) . فاعلية توظيف الواقع المعزز في تدريس التربية الوطنية والمدنية في تنمية المواطنة الرقمية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف

العاشر الأساسي. **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الأردن .

أمير محمد خيرى (٢٠٢٠) . تطوير منهج علم الاجتماع فى ضوء أبعاد الأمن القومي وأثره على تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه،** كلية التربية – جامعة حلوان .

إيمان على محمد (٢٠١٩) . تقويم كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتصور مقترح وفقا لنتائجه. **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية– جامعة بنها ، ٣٠(١٢٠) ، ٣٧٩– ٤٢٧ .

إيمان محمد عبدالله (٢٠١٨) . دراسة تقويمية للأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ . **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة** ، كلية التربية للطفولة المبكرة –جامعة المنصورة ، ٥(٢) ، ٢–٦٩.

أيمن سيد سعيد (٢٠٢٠) . برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ . **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية** ، جامعة الفيوم ، ع٢١ ، ٧٤٣–٧٨٧ .

باسم نايف الشريف (٢٠١٩) . فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة طيبة أنموذجا . **المجلة التربوية الدولية المتخصصة** ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، ٨(٣) ، ١٢٨–١٤١.

جمال فخر الدين شفيق (**٢٠١٩**) . برنامج مقترح وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لإعداد العامل المهني تخصص الزخرفة والإعلان بالمدارس المهنية الثانوية. **المجلة التربوية** ، كلية التربية – جامعة سوهاج ، ج ٦٨ ، ١٥٢٣– ١٥٦٢ .

جيهان محمد مصطفى (**٢٠١٩**) . وحدة مقترحة قائمة على الوعي الاقتصادي لرؤية ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية . **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة بنها ، ٣٠(١١٩) ، ١–٣٢.

حجازي عبد الحميد حجازي، وآخرون (٢٠١٧) . تقويم مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد وقضايا التنمية المستدامة .**المؤتمر العلمي التاسع عشر**" التربية العلمية والتنمية المستدامة" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٩٣–٢٢٤.

حسنى هاشم محمد (٢٠١١) . تطوير منهج علم الاجتماع فى ضوء نموذج هنكنز لتنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية . **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

خيرية إبراهيم عبد اللطيف (٢٠٠٤): "فاعلية استخدام بعض الوسائط المتعددة لتدريس وحدة البيئة بالصف الأول الثانوي في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعي الاقتصادي" **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

دينا رجب عبد الحميد (٢٠٢٠) . وحدة مقترحة فى الفلكلور الشعبى لتنمية القدرة على تحدى الخرافات والاتجاه نحو دراسة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية . **رسالة ماجستير** ، كلية التربية – جامعة الفيوم .

دينا صابر عبد الحليم (٢٠١٩) . برنامج مقترح قائم على قضايا التنمية المستدامة لمعلمي مادة علم الاجتماع لتنمية القيم الأخلاقية ومهارات التأمل الذاتى المهني . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١١٣ ، ١٨٠–٢٣٣ .

راشد ظافر الدوسري.(٢٠١٦). إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية**، جامعة الباحة ، ع ٥ ، ١٠–٤٠ .

رشا هاشم عبد الحميد (٢٠٢٠) . تطوير منهج الرياضيات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتربية من أجل التنمية المستدامة وأثره على تنمية التميز الرياضي والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة تربويات الرياضيات** ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ٢٣(٨) ، ١٩٥–٢٨٢.

رضا مصطفى هلال **وآخرون** (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر لتطوير التعليم ٢٠٣٠ م. **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة** ، كلية التربية الرياضية للبنين– جامعة بنها ، ٢٦(٦) ، ١–٢٨.

رمضان محمود عبدالعليم (٢٠٢٠) . إستراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م .**المجلة التربوية** ، كلية التربية – جامعة سوهاج ، ج٧٦ ، ٤٥٣–٤٩٨ .

ريحاب السيد تركي ، وآخرون (٢٠١٩) . برنامج قائم علي التدريس التخيلي في تنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصريا في المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع . **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية – جامعة المنصورة .

زيزى حسن عمر ، وتريزا إميل شكرى (٢٠٢٠) . فاعلية موديول رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية . **مجلة الاقتصاد المنزلي** ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، ٣٦(١) ، ١٩١–٢٣٠ .

سامح إبراهيم عوض الله (٢٠١٧) . فاعلية الرحلات المعرفية "Web–Quests" في تنمية الوعى الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت** ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، ١–٩٣ .

سلوى رمضان عبد الحليم (٢٠١٩) . آليات توظيف بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر 2030:دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ببعض كليات الخدمة الاجتماعية . **مجلة الخدمة الاجتماعية** ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع٦١ ، ج٥ ، ٢٢٩–٢٧٦ .

سها حمدي محمد (٢٠١٧) . فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية . **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة أسيوط ، ٣٣(٩) ، ٤٦١–٥٣١ .

عبد الحميد السيد المنشاوي (٢٠١١) . اثر استخدام أسلوب القصائد الشعرية في تدريس وحدة علم الاجتماع و قضايا الفرد و الجماعة في مادة علم الاجتماع على تنمية التعاطف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة . **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة طنطا ، ع٤٤ ، ٢٨٧– ٣٣٢ .

عبد العال عبدالله السيد (٢٠١٨) . أثر اختلاف نمطي الأنفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات . **مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث** ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ع٣٥ ، ١–٥٢ .

عبد الناصر محمد عبد الحميد (٢٠٢٠) . تطوير منهج الرياضيات ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأثره على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة تربويات الرياضيات** ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ٢٣(٧) ، ٧–٨١.

عبد الهادي عبد الله أحمد علي (٢٠١٢) . فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية "، **مجلة كلية التربية،** جامعة الأزهر، ع ١٥٠ ، ج ١ ، ٤٦٣ – ٤٩٤.

عبدالله إبراهيم يوسف (٢٠١٦) . فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع٧٨ ، ١٠٠–١٥٧.

عبير عبد المنعم فيصل (٢٠١٤) . تأثير برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في مادة علم الاجتماع على تنمية المهارات الاجتماعية . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع٦٠ ، ١٣–٥٣ .

عبير عبد المنعم فيصل (٢٠٢٠) . تأثير استخدام التدريس التأملي لتدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات كشف المغالطات لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع١٢٥ ، ٣١–٥٤ .

عبير كمال محمد (٢٠٢٠) . فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quest" في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية – جامعة حلوان. **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة بنها ، ٣١(١٢٢) ، ٢٠٠–٢٤٨.

عثمان على القحطاني ويحيى عبد الخالق يوسف (٢٠١٨) . فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك . **رسالة الخليج العربي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، س٣٩، ع١٥٠ ، ٧٩–٩٨.

علياء علي عبدالله (٢٠١٨) . إعداد المعلم الموسيقي المبدع في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ . **المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن** ، جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، ع ١٣ – ١٤ ، ١٦٣–١٨٢ .

فاطمة عبد الفتاح إبراهيم (٢٠١٩) . تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثره علي تنمية قيم المواطنة لديهم، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ١١٠ ، ١–٣٨.

فاطمة يوسف عبد الغنى ،وآخرون (٢٠١٩). فاعلية برنامج إثرائي قائم على استراتيجيات ما وراء الذاكرة في تنمية التعلم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة علم الاجتماع . **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس ، ع٢٠، ج٦ ، ١٩٣–٢٣٨ .

فهد سليم الحافظي (٢٠١٩) . تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard"وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة. **مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث** ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ع٣٩ ، ١١٩–١٧٤ .

فهد هذال آل دحيم (٢٠١٨) . دور محو الأمية المعلوماتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية . مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار ، **مركز تعليم الكبار** – جامعة عين شمس ، ع٢٤ ، ٣٦٧–٣٩١.

كرامى محمد بدوى عزب (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ١٢٤ ، ٧٤–١٣٢ .

كونغ لينغ تاو، شين تشى(٢٠١٨) . تحليل إستراتيجية تطوير التعليم في مصر رؤية ٢٠٣٠ . **مجلة كلية الآداب** ، كلية الآداب – جامعة القاهرة ، ٧٨(٤) ، ٦٣–٨٤.

لمياء شعبان أحمد (٢٠١٩) . فاعلية برنامج مقترح في إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة قائم على تطبيق "الواتس آب" لتنمية الوعي الاقتصادي وبعض مهارات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة القصيم. **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة أسيوط ، ٣٥(٤) ، ٣٠٤–٣٤٤ .

ليلى سعيد سويلم ، وتغريد عبد الفتاح الرحيلي (٢٠١٩) . فاعلية بيئة تعلم متنقلة مقترحة في تنمية الوعي بعناصر المواطنة الرقمية والانسجام معها لدي طالبات جامعة طيبة . **مجلة العلوم التربوية** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ع٢٠ ، ٩١–١٦٨ .

محمد علي العوفي (٢٠١٨) . دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الشباب في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة في دول المنطقة : رؤية مقترحة . **مجلة رماح للبحوث والدراسات** ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح ، ع٢٧ ، ١٢–٣٤ .

محمود مصطفى عطية (٢٠٢٠) . نمطا التجول "الحر– الموجه" داخل بيئة تعلم إلكترونية وأثرهما في تنمية مهارات حل مشكلات المواطنة الرقمية ومستوى التقبل التكنولوجي لطلاب الدبلوم العامة في التربية بكلية التربية . **مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث** ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ع٤٢ ، ٤٩–١٢٨ .

مروة حسين إسماعيل (٢٠١٦) . برنامج مقترح في الجغرافية قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦ – ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع٨٥ ، ١–٤٦ .

مروه جبرو عبد الرحمن (٢٠٢٠) . دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة أسوان . **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية – جامعة الفيوم ، ع١٤، ج١٠ ، ٣٣٤–٤٠٥ .

منال شعبان على (٢٠١٩) . فاعلية برنامج قائم على نموذج تورانس لتنمية مهارات حل المشكلات المجتمعية المستقبلية فى علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية . **رسالة ماجستير** ، كلية التربية – جامعة بنى سويف .

منى عرفة حامد (٢٠١٨) . دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ . **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة المنوفية، ٣٣(٣) ،٢١٠–٢٥٣ .

منى مصطفى السيد (٢٠١٩) . تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية – جامعة بورسعيد ، ع٢٦ ، ٥٥١–٥٨٣ .

مها عبد المجيد الخريسات (٢٠١٩) . تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، ٢٧(٥) ، ٣٦٤–٣٨٠ .

مها عزت محمد (٢٠٢٠) . الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم الاجتماع الاقتصادي: دراسة تحليلية لمجلتين علميتين . **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية** ، جامعة الملك فيصل ، ٢١(٢) ، ٤٢٢–٤٣١ .

مها فتح الله بدير (٢٠٢٠) . منهج تكعيبي مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الاستراتيجي وتعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة:

رؤية مصر ٢٠٣٠ . **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية – جامعة المنيا ، ع٢٦ ، ٢٢٥–٢٩٥ .

ناريمان جمعة **إسماعيل (٢٠١٩)**. أثر وحدة مقترحة في الكيمياء الخضراء على تنمية الوعي الاقتصادي والاتجاه نحو دراستها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ٢٢(١) ، ٩١–١٤٦.

نجلاء عبد الفتاح الشامى ، وآخرون (٢٠١٩) . إعداد قادة التغيير التربوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة مستقبلية . **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، رابطة التربويين العرب ، ع١٠٩ ، ٢٧٣– ٢٨٨ .

نوف خلف محمد **(٢٠٢٠)** . آليات تفعيل دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبتها في ظل المناخ الاقتصادي السائد: دراسة ميدانية على القيادات الأكاديمية في جامعة "الملك عبد العزيز، تبوك وطيبة" السعودية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المركز القومي للبحوث غزة ، ٤(٤٠) ، ١–٢٦.

هاني شفيق رمزى (٢٠٢٠) . تصميم بيئة فصل مقلوب قائمة على نموذج أبعاد التعلم وأثرها على تنمية مهارات استخدام الجولات الافتراضية والمواطنة الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم . **مجلة البحث العلمي في التربية** ، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع٢١، ج٦ ، ٥٣٨–٦٠٢ .

هاني نادي عبد المقصود (٢٠٢٠) . فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي: دراسة شبه تجريبية . **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية – جامعة المنيا ، ع٢٩ ، ٦٦١ –٧١٠ .

هند محمد بيومى (٢٠١٢) . تطوير منهج علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية فى ضوء فلسفة التكامل لتنمية التفكير والتحصيل والاتجاه نحو المادة . **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

هيفاء عبد الهادي حمدان (٢٠٠٩) :" تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الاقتصادية وقياس أثره في الوعي الاقتصادي والقدرة علي اتخاذ القرار "، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن.

الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٢١) . إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) ، **متاح على** : https://www.sis.gov.eg

ياسر محمد عبد الهادى (٢٠١٦) . برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، كلية التربية– جامعة حلوان ، ٢٢(٤) ، ٥٢٥–٥٧٨ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Alston, J . (2021) . Economic awareness for college students, **Available at :** https://theseahawk.org › uncategorized › economic-aw

Atif ,Y.& Chou,C.(2018). Digital Citizenship: Innovations in Education, Practice, and Pedagogy. **Journal of Educational Technology & Society**, 21(1), 152-154.

Boyle , C.(2010). The Effectiveness of a Digital Citizenship Curriculum in an Urban School. **PH. Doctor**, Johnson & Wales University.

Choi, M. (2016). A Concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the internet age. **Theory & Research in Social Education**, 44(4), 565–607.

Choi, M.(2015). Development of a Scale to Measure Digital Citizenship among Young Adults for Democratic Citizenship Education. **PH. Doctor,** The Ohio State University .

Cichowicz,E & Nowak, A.(2017). **Diversification of Research on Economic Awareness and Education of Poles** . Working Papers , Faculty of Economic Sciences, University of Warsaw.

Gleason, B., & von Gillern, S. (2018). Digital Citizenship with Social Media: Participatory Practices of Teaching and Learning in Secondary Education. **Educational Technology & Society**, 21 (1), 200–212.

Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship**. New Media & Society**, 18(9), 2063-2079.

Kara, N. (2018).Understanding University Students' Thoughts and Practices about Digital Citizenship: A Mixed Methods Study. **Educational Technology & Society**, 21 (1), 172–185.

Kara, N. (2018).Understanding University Students' Thoughts and Practices about Digital Citizenship: A Mixed Methods Study. **Educational Technology & Society**, 21 (1), 172–185.

Kim, M., & Choi, D. (2018). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting. **Educational Technology & Society**, 21 (1), 155–171.

Lewis, A. & Scott , J. (2000). The Economic Awareness, Knowledge and Pocket Money Practices of a Sample of UK Adolescents: A Study of

Economic Socialisation and Economic Psychology . **Children's Social and Economics Education**, 4(1), 34-47.

Mossberger, K. (2009). **Toward digital citizenship. Addressing inequality in the information age**. In Routledge handbook of Internet politics, London, UK: Taylor & Francis.

Netwong, T. (2013). The Using of e-Learning to Develop Digital Citizenship and Learning Achievement in Information Technology. **International Journal of e-Education, e-Business**, e-Management and e-Learning, 3(2), 135-137.

Pedersen, A. & et..al (2018). Patterns of Inclusion: Fostering Digital Citizenship through Hybrid Education. **Educational Technology & Society**, 21 (1), 225–236.

Przybytniowski, J. (2018). Economic knowledge and awareness and the competence of the young generation of the Świętokrzyskie Voivodeship in the achievement of financial stability, **Annals of Marketing Management & Economics**, 4(1), 89-99.

Ribble, M. (2008). Passport to digital citizenship. **Learning & Leading with Technology**, 36(4), 14-17.

Ribble, M. (2011). **Digital Citizenship in Schools (2nd ed.)**. Eugene, Oregon, Washington, DC: International Society for Technology in Education.

Rose, A. (2003), Developing Student Awareness In The Social And Economic Aspects Of Civil Engineering Projects. **Paper presented at 2003 Annual Conference**, Nashville, Tennessee.

Simsek, E., & Simsek, A. (2013). New literacies for digital citizenship. **Contemporary Educational Technology**, 4(2), 126-137.

Wang, X., & Xing, W. (2018). Exploring the Influence of Parental Involvement and Socioeconomic Status on Teen Digital Citizenship: A Path Modeling Approach. **Educational Technology & Society**, 21 (1), 186–199.

Yue, A.& et..al(2019). Digital Literacy Through Digital Citizenship: Online Civic Participation and Public Opinion Evaluation of Youth Minorities in Southeast Asia. **Media and Communication**, 7(2), 100-114.